



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3734

التاريخ : الثلاثاء 2015/10/27

الفبر الرئيسي



نتنياهو: سنعيش للأبد على حدّ السيف
ويجب السيطرة على كامل الأراضي

...ص 4

أبرز العناوين



عباس: نرغب في التوصل بالطرق السلمية لحل دولتين تعيشان جنباً إلى جنب

حماس: نرفض نشر الاحتلال كاميرات مراقبة بالأقصى

فتح" و"الجهاد" تتفقان على ضرورة دعم انتفاضة القدس والحفاظ على شكلها الحالي

وزارة الصحة: 61 شهيداً بينهم 14 طفلاً وآلاف الإصابات منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر

وزارة الصحة في غزة: أزمة نقص الأدوية تصل لمستويات خطيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: نرغب في التوصل بالطرق السلمية لحل دولتين تعيشان جنباً إلى جنب
6	3. الحمد لله يدعو روسيا وأوروبا لدعم قرار دولي ينهي الاحتلال
6	4. وزير شؤون القدس: شطب إقامات المقدسيين في الأحياء خلف الجدار سيكون "تطهيراً عرقياً"
7	5. "القناة 10 العبرية": أربعة مطالب لعباس لـ"إيقاف الأحداث"
7	6. جبريل الرجوب: رابين كان رجلاً شجاعاً ومقاتلاً صارماً ليس هناك قادة مثله اليوم
8	7. وزير الأشغال الفلسطيني: الكويت تشرع خلال أسابيع بتنفيذ مشاريعها لإعمار غزة
8	8. وزير الأشغال: صرف دفعة جديدة من مواد البناء لأكثر من 2500 مواطن
9	9. عريقات: واشنطن كافأت الاحتلال الإسرائيلي بتقليص المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني
9	10. عشراوي: وضع الكاميرات بالحرم الشريف أداة جديدة لتمكين "إسرائيل" من بسط سيطرتها الأمنية
10	11. "القدس العربي": خلاف صامت بين السلطة والأردن بسبب "تفاهات" حول المسجد الأقصى
المقاومة:	
11	12. حماس: نرفض نشر الاحتلال كاميرات مراقبة بالأقصى
12	13. "فتح" و"الجهاد" تتفقان على ضرورة دعم انتفاضة القدس والحفاظ على شكلها الحالي
12	14. "الجهاد": ستبقى القدس قبلة لجهاد شعبنا وعنواناً لوحدة الأمة
13	15. قيادي في فتح يطالب السلطة بتوضيح بنود الاتفاق مع كيري حول الأقصى
14	16. "الديمقراطية" تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة
15	17. الاحتلال يحول حسن يوسف للاعتقال الإداري
15	18. استشهاد فلسطينيين بعمليتي طعن في الخليل
16	19. تقرير: صواريخ القسام.. حكاية 14 عاماً انقلبت فيها موازين الردع
18	20. غارتان على مواقع للمقاومة وسط وجنوب قطاع غزة
الكيان الإسرائيلي:	
18	21. نتنياهو: التفاهات الأخيرة حول القدس والمسجد الأقصى منعت قطع العلاقة مع الأردن ودول عربية
19	22. يعلنون: التطورات في الشرق الأوسط تشكل تحدياً لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة
20	23. مكتب نتياهو: وضع كاميرات المراقبة في المسجد الأقصى يجب أن يتم بالتنسيق مع "إسرائيل"
20	24. حوطبولي: حلمي أن أرى العلم الإسرائيلي فوق المسجد الأقصى
21	25. تطبيق يسمح للإسرائيلي باستدعاء الأمن بكبسة زر
21	26. "إسرائيل" تخشى من عمليات تنظيم "داعش" في داخلها
22	27. "الحياة": نتياهو غارق في كذبه ومؤمن بأنه سبيل النجاة
25	28. "إسرائيل": الرقابة العسكرية تسمح بنشر كتاب "مهمة الموساد في جنوب السودان"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	29. وزارة الصحة: 61 شهيداً بينهم 14 طفلاً وآلاف الإصابات منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر
26	30. الشيخ عكرمة صبري: زيارة المقدسات لغير الفلسطينيين "تطبيع"
27	31. "الأوقاف الفلسطينية": "إسرائيل" تمنعنا من نصب كاميرات في المسجد الأقصى
27	32. الاحتلال يمدد اعتقال الطفل أحمد منصور
27	33. مركز الميزان لحقوق الإنسان: الكيان يسعى لتأييد احتلاله للأراضي الفلسطينية
28	34. الاحتلال يمدد اعتقال 92 أسيراً ويصدر أوامر اعتقال إداري بحق 28
29	35. اعتقال 36 مواطناً يرفع حصيلة المعتقلين منذ بداية الجاري إلى 1039 أسيراً
29	36. طلاب "بيرزيت" يرفضون مبادرة كيري بشأن الأقصى ويدعون للمقاومة
29	37. لائحة اتهام ضد شقيق منفذ عملية "بئر السبع"
	<u>صحة:</u>
30	38. وزارة الصحة في غزة: أزمة نقص الأدوية تصل لمستويات خطيرة
	<u>مصر:</u>
31	39. الجيش المصري يعلن تدمير 12 فتحة نفق مع غزة
31	40. الأزهر يرفض تقسيم الأقصى
	<u>الأردن:</u>
31	41. وزير الأوقاف الأردني: الكاميرات في الأقصى هدفها حماية المسجد
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	42. "الجامعة العربية" تحذر من خطورة استمرار انتهاكات الاحتلال
32	43. الإمارات تدعو لاجتماع وزاري طارئ حول فلسطين الأسبوع المقبل
33	44. الكويت: جمعيات النفع العام تستنكر الاعتداءات على الأقصى وتدعو لدعم الفلسطينيين
34	45. جمعية تركية تبني مدرسة "الأقصى" الخاصة بأطفال اللاجئين الفلسطينيين في بيروت
	<u>دولي:</u>
34	46. الولايات المتحدة: سحب "إسرائيل" حقوق سفر فلسطينيين في شرقي القدس سيكون مصدراً للقلق
35	47. "الجارديان": 343 أكاديمياً من بريطانيا تعهدوا بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية
36	48. مظاهرة بفيينا احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى
	<u>حوارات ومقالات:</u>
36	49. الانتفاضة تشهد تقدّم الفصائل الفلسطينية أو تراجعها... عدنان أبو عامر

39	50. مرة أخرى حول أهداف النضال الفلسطيني... منير شفيق
42	51. انتفاضة على طريق الانتصار أم للاستثمار؟... هاني المصري
45	52. نتياهو.. الخطر الوجودي الحقيقي على إسرائيل... جابريئيل شتيرمان
48	كاريكاتير:

1. نتياهو: سنعيش للأبد على حدّ السيف ويجب السيطرة على كامل الأراضي

ذكرت الأيام، رام الله، 27/10/2015، عن وكالات، أن بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قال خلال مشاركته، أمس، في جلسة للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، والتي عقدت بمناسبة الذكرى العشرين لاغتيال إسحق رابين، إنه يعارض دولة ثنائية القومية. وقال نتياهو، وفقاً لما نقله عدد من المشاركين في الجلسة لموقع «هآرتس» الإلكتروني: أنا ضد دولة ثنائية القومية، لكن يجب علينا أن نسيطر على كامل الأراضي وأن نستمر بهذه السيطرة على المدى المنظور.

وتطرق نتياهو تلميحاً لمقتل رابين قائلاً: تدور هذه الأيام أحاديث حول ماذا كان سيحصل الآن لو كان هذا الشخص أو ذاك موجوداً (قاصداً رابين)، لكن هذه الأقوال غير واقعية ويوجد هنا تيارات دينية إسلامية غير مرتبطة بنا من حيث سلوكها».

وتوجه نتياهو إلى أعضاء المعارضة قائلاً: «أنتم تعتقدون بوجود عصا سحرية، الأمر الذي لا أعتقد، وتساءلوني إذا ما كنا سنعيش على حدّ السيف إلى الأبد وأنا أقول لكم نعم».

وقال نتياهو: إن إسرائيل ستتخذ خطوات لخفض الاحتكاك مع الفلسطينيين، بادعاء أنه لا يوجد شريك فلسطيني، مضيفاً: إن الفلسطينيين لم يتنازلوا عن حلم العودة إلى حيفا ويافا.

وأضاف: إن إسرائيل ستقوم بهذه الخطوات «حتى عندما لا يوجد شريك لتسوية نهائية».

وقال نتياهو: إنه بالرغم من الجهود التي بذلها ستة رؤساء حكومة منذ اتفاقيات أوسلو لم يتحقق السلام مع الفلسطينيين.

وتابع: إن الفلسطينيين ليسوا على استعداد للاعتراف بما أسماه «الدولة القومية للشعب اليهودي»، كما أنهم لم يتنازلوا عن حلم العودة إلى حيفا ويافا، وادعى أن «الفلسطينيين يعلمون صغارهم كراهية اليهود والنظر لإسرائيل على أنها كيان إمبريالي ومصدر كل شر»، على حد تعبيره.

وقال أيضاً: «سننخذ خطوات حتى عندما لا يوجد شريك لحل نهائي، خطوات لخفض الاحتكاك، وتقريب المصالحة والدفع باتجاه التطوير الاقتصادي، وفي الوقت نفسه محاربة التنظيمات

الإرهابية»، مضيفاً، إن «كل زعيم واع سيتصرف هكذا، بطرق معروفة أو غير معروفة من خلال التعاون مع دول في المنطقة، على حد قوله.

ونشرت فلسطين أون لاين، 2015/10/26، أن نتنتياهو رد على أسئلة أعضاء من حزب البيت اليهودي، هل ستقوم دولة فلسطينية؟ قل ذلك بوضوح إنها لن تقوم ولماذا تتحدث مع أبو مازن؟.

بأنه لا يفاوض داعش وابن لادن، وانه على استعداد للتحدث مع كل شخص لا يريد إبادة إسرائيل، وهو مستعد إلى تقسيم البلاد، لكن المشكلة في الجانب الآخر لأن نصف الفلسطينيين تحت سيطرة الإسلام المتطرف وإذا جرت انتخابات حماس ستفوز.

وأضافت عرب 48، 2015/10/26، عن هاشم حمدان، أن نتنتياهو قال، إنه "يجب تبديد أمل الفلسطينيين في هزيمتنا بقوة السيف، وحين يدركون أن ذلك ليس بمقدورهم، يمكننا إعادة السيف إلى غمده".

٢. عباس: نرغب في التوصل بالطرق السلمية لحل دولتين تعيشان جنباً إلى جنب

بروكسل، حاتم الصقلي، الأناضول: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، "نريد أن نصل إلى حل سياسي بالطرق السلمية، لإقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وأتمنى من العالم بأسره أن يدفع بشعار الدولتين نحو تحقيقه على أرض الواقع".

وفي تصريحه للصحفيين أمس الإثنين، قبيل لقائه في العاصمة البلجيكية بروكسل، الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، أوضح عباس أن "الوضع في الأراضي الفلسطينية صعب للغاية والسبب في ذلك يعود لليأس الذي بدأ يشعر به الجيل الجديد من الفلسطينيين في التوصل إلى حل الدولتين، وأخشى أن يداهنا الوقت قبل أن نحقق تقدماً في هذا الموضوع".

وأرجع عباس أسباب توتر الأوضاع على الأراضي الفلسطينية إلى سببين اثنين، قائلاً: "أولهما عدم احترام إسرائيل للهدن والاتفاقيات ونقضها تماماً خاصة فيما يتعلق بوضع المسجد الأقصى، والثاني وجود المستوطنين المسلحين في الضفة الغربية وخروجهم إلى القرى الفلسطينية والشوارع لتهديد ومهاجمة المواطنين، تحت حماية الجيش الإسرائيلي".

وطالب الرئيس الفلسطيني، الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات حول الأقصى والمستوطنات قبل العودة للمفاوضات وتطبيق الاتفاقيات، مشيراً إلى "رغبة الفلسطينيين في التفاوض مع الإسرائيليين على أساس ما تمت الموافقة عليه من قبل العالم بأسره ووقف الاستيطان".

وأثنى عباس على مواقف البرلمانات الأوروبية التي أوصت بالاعتراف بدولة فلسطين متمنياً أن "يأتي الوقت لتعترف دول أوروبا بالدولة الفلسطينية، لأن هذا سيساعدنا في نضالنا للوصول لحل الدولتين، الشعار الذي يعتمده ويوافق عليه الجميع".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/10/27

٣. الحمد لله يدعو روسيا وأوروبا لدعم قرار دولي ينهي الاحتلال

رام الله - «الأيام»: دعا رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله روسيا والدول الأوروبية إلى دعم جهود القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في استصدار قرار دولي ينهي الاحتلال، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس. جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله في مكتبه برام الله، أمس، السفير الروسي لدى فلسطين ألكسندر روداكوف، والقنصل البريطاني العام في القدس اليستر ماكفيل، كلاً على حدة. وأكد الحمد الله التزام القيادة والحكومة بمتطلبات السلام العادل، والاستعداد للعودة إلى المفاوضات بإشراف دولي، ووفق جدول زمني محدد، بما يضمن حل قضايا الحل النهائي وعلى رأسها القدس، مطالباً الأسرة الدولية بالضغط على إسرائيل لإلزامها بمتطلبات السلام وإنهاء الاحتلال والاستيطان غير الشرعي وفق القوانين الدولية.

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٤. وزير شؤون القدس: شطب إقامات المقدسيين في الأحياء خلف الجدار سيكون "تطهيراً عرقياً"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر المهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، من أن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تنفيذ مخططه، بشطب إقامات الفلسطينيين المقدسيين في الأحياء خلف جدار الفصل العنصري سيكون «تطهيراً عرقياً». وقال الحسيني لـ «الأيام»: «إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ هذا المخطط سيكون تطهيراً عرقياً لأن القدس مدينة محتلة ولا يجوز لإسرائيل، وهي السلطة القائمة بالاحتلال، أن تقدم على طرد السكان من أرضهم أو منعهم من الإقامة في مدينتهم». وأضاف: «مخطط الحكومة الإسرائيلية هو حصار مدينة القدس وخفض عدد السكان الفلسطينيين فيها إلى ما بين 10-12% من عدد سكان المدينة بشطريها، وبالتالي هم غير مرتاحين لحقيقة أن نسبة السكان الفلسطينيين تبلغ الآن 37% من عدد السكان ولذلك يسعون بكل الطرق العنصرية لخفض عددهم».

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٥. "القناة 10 العبرية": أربعة مطالب لـ"إيقاف الأحداث"

- رام الله: ذكرت القناة 10 العبرية أن لدى الرئيس محمود عباس أربعة مطالب رئيسية لـ "إيقاف الأحداث الميدانية المتصاعدة في الضفة".
- وحسب القناة الإسرائيلية فإن هذه المطالب هي التالية:
- 1- إرسال مراقبين دوليين إلى المسجد الأقصى.
 - 2- عودة الأوضاع إلى المسجد الأقصى إلى ما كانت عليه قبل العام 2000 ووقف دخول اليهود إليه.
 - 3- وقف البناء في المستوطنات.
 - 4- الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى.

القدس، القدس، 2015/10/26

٦. جبريل الرجوب: رابين كان رجلاً شجاعاً ومقاتلاً صارماً ليس هناك قادة مثله اليوم

قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب (أبو رامي) في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية إنّه "في الأيام الصعبة التي سبقت أوصلو، واجهنا مأزقاً. شعرنا جميعاً بأننا نفتقد إلى قائد شجاع مثل رابين. في عهده، كان رابين حريصاً على مستقبل إسرائيل وأدرك أن استمرار وجودها مرتبط بوجود دولة فلسطينية وأنه لا مكان للحل العسكري".

وتحدث الرجوب أيضاً عن المرة الأولى التي التقى فيها رابين: "التقيته أكثر من مرة في الميدان كمقاتل ضدنا. كقائد كان صارماً، شجاعاً ومخلصاً. مر بتغيير وتوصل إلى استنتاج أنّه من المفضل الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني. أراد تعزيز السلام الذي يستند إلى الاعتراف المتبادل. واليوم نحن نفتقد شخصاً يقوم ويقول كفى استمراراً للاحتلال والمستوطنات".

وعن السؤال كيف كانت العلاقات الشخصية بينهما أجاب الرجوب: "لقد كان قائداً ممتازاً. لديه احترام ذاتي وتعامل معنا كجيران. كل من اقترب منه من الجانب الفلسطيني أعجب بأنه اعتبرنا محاورين وجديرين بالاحترام".

وقال الرجوب إنه كان على علاقة مع داليا رابين، ابنة إسحاق. "ما زلتُ على علاقة معها. تحت اسم معهد والدها، تنظّم من حين إلى آخر زيارات ونحن نستقبل كل من يحضر لزيارتنا".

بل وقال الرجوب إنّ "رابين قد دفع ثمن الاعتراف بالشعب الفلسطيني، رغم أنه لم يكن جزءاً من العائلة الفلسطينية. أذكر مجدداً بأنني التقيته في ساحة المعركة ولم يتنازل أبداً عن إخلاصه لدولة إسرائيل وحارب بشجاعة".

وعن السؤال كيف يرى الأمور بعد 20 عاما على مقتله أجاب: "منذ اليوم الأول، كان هناك بعض الفلسطينيين والإسرائيليين الذين كانوا ضدّ الاتفاقات وأرادوا نفس عملية المصالحة بين الشعبين. كانت الطريق الأقصر هي سفك الدماء. قال رابين إنه يعارض هذه الطريق فلم يكن مستعدًا لذلك. هناك مجموعات مجنونة أخرى ظهرت وصعدت وقررت اغتيال رابين من أجل اغتيال العملية. والعملية في تدهور فقط منذ ذلك الحين. منذ رابين لم يولد زعيم إسرائيلي يكبح جماح مجانينكم. هناك الكثير مما لدى الإسرائيليين ليخسروه. من المخجل الاستمرار بالسيطرة على شعب آخر والتعامل معنا كما لو أننا "لسنا بشرا"، ليست هذه هي مبادئ رابين ولا اليهود الذين أعرفهم. وأكد أبو رامي أنّ "أبو مازن" لم يؤمن بالعنف في أي وقت مضى، ولم يلعب بالدماء أبدا. "حلم أبو مازن وهو في سنّ الثمانين، هو التوقيع على اتفاق سلام. والسؤال هل لديكم أحد ما يمكنه القيام بذلك؟".

موقع المصدر، 2015/10/26

٧. وزير الأشغال الفلسطيني: الكويت تشرع خلال أسابيع بتنفيذ مشاريعها لإعمار غزة

غزة - أشرف الهور: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، أن المنحة الكويتية لإعادة إعمار قطاع غزة، ستشهد تقدما ملموسا خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وقال في تصريح صحفي عقب لقائه مع مدير إدارة العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مروان الغانم، إن هذه المنحة ستشهد خلال الأسابيع القادمة تقدما وبحثه الحساينة مع الغانم آخر المستجدات والتطورات في المنحة الكويتية لإعمار 2000 وحدة سكنية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/27

٨. وزير الأشغال: صرف دفعة جديدة من مواد البناء لأكثر من 2500 مواطن

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة، عن الموافقة على صرفه دفعة جديدة من مواد البناء خاصة بالتشطيبات لحوالي 2540 مستفيدا، ليصبح إجمالي عدد المواطنين المستفيدين من مواد البناء 5400 مواطن. ودعا الوزير الحساينة في تصريح له مساء اليوم الاثنين، المواطنين الراغبين بالحصول على مواد البناء للتشطيبات، إلى ضرورة التسجيل عبر الآلية المعتمدة من خلال وزارة الاقتصاد الوطني والتي من جانبها تقوم بإرسال الكشوفات لوزارة الأشغال العامة، حيث يتم التنسيق مع هيئة الشؤون المدنية، من أجل التنسيق لصرف مواد البناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/26

٩. عريقات: واشنطن كافأت الاحتلال الإسرائيلي بتقليص المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني

(وكالات): استنكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، ممارسة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو «التطهير العرقي» بسبب توجهه لسحب إقامة فلسطينيين في شرقي القدس، في حين منع الاحتلال تركيب كاميرات في الحرم القدسي وهو ما يخالف الاتفاق الأردني «الإسرائيلي» حول وضع المسجد قبل أيام.

وقال عريقات إن «تفكير ودراسة نتنياهو بإلغاء إقامة الفلسطينيين في القدس الساكنين خلف الجدار الفاصل يمثل تطهيراً عرقياً»، ووصف عريقات مثل هذه الخطوة «الإسرائيلية» بـ «الجريمة المخالفة لكافة القوانين والمواثيق الدولية»، محملاً الحكومة «الإسرائيلية» المسؤولية عن تداعياتها.

وشدد على أن «تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية».

وأعلن عريقات أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمع في لاهاي الهولندية بعد أيام مع المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، وأوضح أن عباس سيفدم للمحكمة الجنائية «ملفات تدين الحكومة «الإسرائيلية» خاصة فيما يتعلق بالإعدام الميداني للفلسطينيين».

وأشار إلى أن عباس سيتوجه غداً إلى جنيف لحضور اجتماع مجلس حقوق الإنسان لبحث أمرين، الأول: التأكيد على دور سويسرا باعتبارها الدولة الحاضنة لمواثيق جنيف الأربعة لعام 1949 لكون فلسطين طرفاً سامياً فيها، والآخر إلقاء خطاب لاطلاع العالم على «العدوان» «الإسرائيلي» بحق الشعب الفلسطيني.

وندد عريقات بموقف الولايات المتحدة الأمريكية إزاء خفض قيمة ما تقدمه من مساعدات للسلطة الفلسطينية.

وقال بهذا الصدد: «الولايات المتحدة الأمريكية قامت بمكافأة قوات الاحتلال المعتدية وخفضت المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني بسبب صموده ودفاعه عن حريته واستقلاله».

الخليج، الشارقة، 2015/10/27

١٠. عشراوي: وضع الكاميرات بالحرم الشريف أداة جديدة لتمكين إسرائيل من بسط سيطرتها الأمنية

رام الله: صرّحت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، أن وضع الكاميرات في الحرم الشريف ليس خرقاً للوضع القائم فحسب، ولكنه أيضاً أداة جديدة لتمكين إسرائيل من بسط سيطرتها الأمنية بشكل محكم ومنحها وسائل المتابعة والرقابة التي ستستخدمها ضد الفلسطينيين وليس ضد المستوطنين المتطرفين والرسميين كما تفعل باستمرار.

وقالت: 'إن الوضع القائم 'ستاتس كو' يمنح بكل وضوح الأوقاف الإسلامية كامل الحق في فرض الإجراءات الأمنية، وإن الاعتداء الإسرائيلي على حقوق وواجبات الأوقاف الإسلامية هي التي غيرت الوضع القائم'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/26

١١. "القدس العربي": خلاف صامت بين السلطة والأردن بسبب "تفاهات" حول المسجد الأقصى

غزة - أشرف الهور: لم يبد المسؤولون الفلسطينيون ارتياحا للاتفاق الذي أبرم بين المملكة الأردنية وبين إسرائيل، برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل يومين. ورغم تحاشي الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسميا الحديث عن الاتفاق، ومطالبته بتنفيذ إسرائيل ما عليها من التزامات، همس الكثيرون من مساعديه بالرفض، حتى أن وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي وصف الاتفاق بـ«الفخ».

وحاولت «القدس العربي» التحدث إلى كثير من المسؤولين الفلسطينيين لمعرفة الموقف الرسمي من الاتفاق الأردني الإسرائيلي، غير أنهم فضلوا عدم الحديث بشكل مباشر عن الاتفاق، وهو ما يبرز وجود «خلاف صامت» وتباعد في المواقف.

يأتي ذلك في ظل الرسائل التي عمل الرئيس عباس على إرسالها للأقطاب التي صاغت ووافقت على الاتفاق، بإعلانه قبل الوصول إلى الأردن، وخلال وجوده هناك موافقته على المقترح الفرنسي لنشر مراقبين دوليين، وهو المقترح المعارض من كل من أمريكا وإسرائيل والأردن أطراف اتفاق الأقصى الجديد، وهي إشارة فهمت على عدم رضا الفلسطينيين رسميا على ما دار من اتصالات قادتها الإدارة الأمريكية لتثبيت الاتفاق قبل قدوم وزير الخارجية جون كيري للمنطقة.

ورغم إعلان العاهل الأردني الملك عبد الثاني ترحيبه بالاتفاق، وكذلك بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي توصل معه دون أن يلتقيه إلى اتفاق الأقصى الجديد، رفض المستوى الرسمي في السلطة الفلسطينية تصريحات نتنياهو.

ورغم الترحيب الأردني إلا أن الجانب الفلسطيني الذي تفيد المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» بأنه لم يشارك في ترتيبات الاتفاق الذي جرى التوصل إليه، لم يكن راضيا عما قاله نتنياهو.

وهنا يقول أحد المسؤولين الكبار إن حديث نتتياهو عن «حق الزيارات» لغير المسلمين للمسجد الأقصى، يعني أن شيئا لم يتغير بالمطلق، وأن ذلك سيبقي عمليات اقتحامات المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد، لافتا إلى أنها كانت السبب في تفجر الأوضاع.

وفي هذا السياق أبلغ الرئيس عباس بفحوى ما دار في لقاء الملك عبد الله مع الوزير كيري، بعد يوم من الاتفاق، خلال لقاء جمعه بوزير الخارجية الأردني ناصر جودة.

وبالعودة إلى ما ورد في اتفاق الأردن وإسرائيل، قال جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن القيادة الفلسطينية لم تصدر موقفا حتى الآن من هذا الاتفاق، لكنه في الوقت ذاته رفض بشدة تصريحات نتتياهو بخصوص الاتفاق.

وقال شحادة لـ «القدس العربي» إن نتتياهو «يريد أن يكرس الأمر الواقع، من خلال تصب الكاميرات لاستخدامها ضد الفلسطينيين».

وأكد أن الجانب الفلسطيني يرفض هذا الأمر، مشددا على ضرورة أن تؤول مسؤولية السيطرة على المسجد الأقصى للسلطة الفلسطينية، وتكون المسؤولية عن إدارته للأردن. وأشار إلى أنه يعتقد أن هناك خلافا بين وجهة نظر إسرائيل التي عبر عنها نتتياهو، وبين مفهوم الأردن لما جرى التوصل إليه، مشيرا إلى أن مفهوم نتتياهو «يكرس السيطرة على المسجد الأقصى».

واستند في ذلك إلى استخدام نتتياهو لمصطلح «جبل الهيكل» حين تحدث عن «المسجد الأقصى»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الجانب الفلسطيني لا يثق بالمطلق بنتتياهو.

وأعلن وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي في حديثه عن الاتفاق بأن الفلسطينيين وقعوا في «الفخ»، لما تضمنه الاتفاق من نشر كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2015/10/27

١٢. حماس: نرفض نشر الاحتلال كاميرات مراقبة بالأقصى

عبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن رفضها نشر كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق باسم حركة حماس، د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن التسريبات حول موافقة بعض الأطراف على وضع الاحتلال كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى خطيرة. وأكد أبو زهري أن هذه التسريبات ستدفع شعبنا لتصعيد الانتفاضة لإسقاط مثل هذه المؤامرات على المسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2015/10/26

١٣. "فتح" و"الجهاد" تتفقان على ضرورة دعم انتفاضة القدس والحفاظ على شكلها الحالي

غزة - وفا: اتفقت حركتا فتح والجهاد الإسلامي في غزة على دعم ما يجري في الضفة الغربية والقدس من هبة ومواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي مع ضرورة الحفاظ على شكلها الحالي، باعتبار ما يحدث هو أحد أشكال المقاومة المشروعة، مع التأكيد على أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية وبذل المزيد من الجهد نحو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وقال الناطق باسم حركة فتح فايز أبو عيطة إن الاجتماع مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي كان بناءً وصريحاً وتمت فيه مناقشة الهبة الجماهيرية بالأراضي الفلسطينية وسبل إسنادها، مشيراً إلى أن الوفدين تدارسا سبل دعم صمود شعبنا في الأراضي الفلسطينية.

واستهل عضو اللجنة المركزية لفتح زكريا الأغا الاجتماع بالترحيب بوفد حركة الجهاد الإسلامي والتأكيد على عمق الروابط بين الحركتين. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر خلال الأسبوع المقبل لاستكمال الحوار بشأن القضايا الراهنة، إضافة إلى ضرورة ضبط الخطاب الإعلامي وتركيزه لخدمة المواجهة مع الاحتلال.

وجرى الاجتماع في مكتب الأغا، والذي حضره ممثلاً عن حركة فتح برفقة القيادي إبراهيم أبو النجا، وفيصل أبو شهلا، والناطق باسم فتح فايز أبو عيطة، فيما حضر عن الجهاد الإسلامي عضو المكتب السياسي الشيخ نافذ عزام، والقيادي خالد البطش، وجميل يوسف.

واعتبرت الحركتان وفقاً لأبو عيطة أن ما يجري بالقدس والضفة الغربية يشكل مرحلة جديدة ولوحة نضالية بارزة في تاريخ شعبنا الفلسطيني وأن المطلوب من قطاع غزة في هذه المرحلة تأكيد دعمه ووقوفه إلى جانب شعبنا في القدس والضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/10/26

١٤. "الجهاد": ستبقى القدس قبلة لجهاد شعبنا وعنوانا لوحدة الأمة

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في الذكرى السنوية العشرين لاستشهاد أمينها العام فتحي الشقاقي، أن القدس ستبقى قبلة لجهاد شعبنا وعنواناً يوحد الأمة، وأنه مهما بلغت المؤامرات الخبيثة فإنها لن تستطيع إجهاض الانتفاضة المباركة، التي أعادت القدس إلى واجهة الأحداث من جديد. وقالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في بيان لها يوم الإثنين (26-10): "تمر اليوم الذكرى السنوية العشرون لاستشهاد الأمين العام المؤسس لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور فتحي الشقاقي، الذي استطاع بفكره ووعيه لفت أنظار الأمة لقضيتنا العادلة، ونجح في ترتيب أولوياتها، مرتكزاً في ذلك على أسس واضحة، ورؤى استشرافية ثاقبة".

وأضاف البيان: لم يكن همُّ الشقاقي طيلة حياته ومسيرته السياسية إلا الوصول بالأمة للنهضة الحقيقية، التي يقف المشروع الصهيوني حائلاً دون تحقيقها، فلطالما نبّه إلى أن احتلال فلسطين لا يقف عند حدودها فحسب، بل هو استهدافٌ للهوية وللحضارة وللتاريخ الإسلامي.

وأكدت الحركة، أن الشقاقي نهض حاملاً مشروعاً واقعياً ربط به الإسلام والجهاد وفلسطين في معادلةٍ واحدة لا تنفصم، ليؤكد بذلك على شمولية قضيتنا، وكونها كلمة السر في معادلة النهضة الحقيقية وتحرر الشعوب من قيودها وتبعيتها.

وتابعت الحركة: "تأتي ذكرى استشهاد الشقاقي هذا العام مقتزنةً بأحداث انتفاضة القدس، التي جاءت لتكون حلقةً ضمن مسيرة طويلة من الجهاد والتضحيات".

ومضت الحركة تقول "وفي تواصلٍ للانتفاضة التي فجرتها الدماء الزكية في تشرين أكتوبر 87، وصف الشقاقي يومها حركة الجماهير وانتفاضتها بـ"الفعل الاستثنائي لاكتشاف الذات وتحقيق الهوية، التي حاولوا تغييبها، وحاولوا طمسها، كما حاولوا سحق الجماهير، التي تحملها وتطوي القلب عليها، تلك الجماهير التي حاولوا طرق أصابعها فوق السندان، ودفعها وظهرها إلى الحائط".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/26

١٥. قيادي في فتح يطالب السلطة بتوضيح بنود الاتفاق مع كيري حول الأقصى

الخليل: أعتبر ممثل حركة "فتح" في مدينة القدس المحتلة، حاتم عبد القادر، أن تدخل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمباحثات التي أجراها في عمان، تأتي بعد المأزق الذي شعر الإسرائيليون به بعد انتفاضة القدس، وفي محاولة للتهدئة "لكن دون معالجة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذه الهبة".

وشكك حاتم عبد القادر في حديث مع "قدس برس" بنجاح جولة كيري في تهدئة الأوضاع "خاصة أنها تتضمن صياغة غامضة لبعض الاتفاقيات والتفاهات حول المسجد الأقصى، كما لا يمكن للجانب الفلسطيني الثقة بتعهدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالحفاظ على الوضع القائم بالأقصى، فرغم هذه الوعود وفتوى الحاخامات لمنع اقتحام المسجد الأقصى، إلا أن الاقتحامات مستمرة، وسبق لنتنياهو أن أطلق ذات التعهدات في وقت سابق دون أن يلتزم بها بل تمادى الاحتلال بانتهاكاته".

وطالب عبدالقادر السلطة الفلسطينية بتوضيح الموقف حيال ما جرى من مباحثات مع كيري "عبر بيان محدد حول ما جرى من اتفاقيات وتفاهات حول وضعية المسجد الأقصى" مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يقبل بالعودة إلى الأوضاع ما قبل عام 2000 بإشراف الأوقاف الإسلامية عندما

اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون للمسجد الأقصى "فلا بد أن تعاد السيطرة الكاملة للأوقاف الإسلامية وتتحكم بالدخول والخروج من المسجد الأقصى، وبينها زيارات الأجانب وليس اليهود لمعالم الأقصى التاريخية، دون أي تدخل أو تواجد من قبل شرطة الاحتلال كما كان يجري قديماً".

وشدد على أن المباحثات السياسية والرسمية "لا يمكن أن تنسحب على وقف الهبة التي انطلقت بدون قرار سياسي، وليس هناك أي أسباب تدفع الشباب لوقف الهبة حتى الوقت الراهن".

قدس برس، 2015/10/26

١٦. "الديمقراطية" تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة

غزة: دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، تصدياً لمحاولات تطويقها وإجهاضها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الجبهة ظهر اليوم الاثنين (26/10)، والذي قدمت خلاله بياناً ختامياً صادراً عن "المؤتمر الوطني السابع لإقليم قطاع غزة" تحت عنوان "انتفاضة القدس وجيل الشباب الجديد ورؤية سياسية وطنية للانتفاضة".

وقال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية" طلال أبو ظريف، "إن انتفاضة القدس وجيل الشباب والشباب الجديد في القدس والضفة وغزة ونهوض شعبنا في أراضي الـ 48 وامتداد الهبة الشبابية إلى كل أماكن الشتات الفلسطيني، تجسد وحدة شعبنا وفصائله وقواه وتشكل خطوات كبرى نضالية على طريق الانتفاضة الثالثة القادمة".

وأضاف "عدم تطبيق قرارات المجلس المركزي في 5 آذار/ مارس 2015، أدى إلى طريق مسدود لحل الأزمات الفلسطينية المتفاقمة (المفاوضات والأزمة الاقتصادية والانقسام...)"، ودفع انتفاضة جيل الشباب الجديد بوحدة عفوية في مواجهة الاحتلال والاستيطان والأزمات الفلسطينية"، كما قال. واعتبر أن الانتفاضة الشبابية تبعث بدعوة لإنهاء الانقسام وبناء الوحدة الوطنية، لافتاً إلى أن التصدي الناجع للتصعيد عدوان الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يتطلب من جميع القوى الوطنية والإسلامية تطبيق اتفاقات المصالحة.

وحول اتفاق كيري، شدد أبو ظريف على أنه "لا سبيل للحديث عن تهدئة أو احتواء للهبة الشعبية دون معالجة الأسباب الجوهرية للتوتر الذي أحدثه الاحتلال والاستيطان، واتخاذ خطوات عملية تحترم الوضع القائم في المسجد الأقصى وحقوق المسلمين فيه بضمانات دولية واضحة تكون مدخلاً لعملية سلمية شاملة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في إطار سقف زمني متفق عليه".

ودعت "الديمقراطية" في بيانها، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى تقديم شكاوى لمحكمة الجنايات الدولية ضد جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وطالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وجدّدت الدعوة إلى تنفيذ قرارات المجلس المركزي والرّد على الجرائم الإسرائيلية عن طريق وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وإلغاء "اتفاق باريس" الاقتصادي، وإعلان إلغاء تقسيم الضفة بموجب "اتفاقية أوسلو"، فضلا عن تشكيل قيادة وطنية موحدة من جميع الفصائل والقوى ومنظمات المجتمع المدني في الضفة وغزة والقدس المحتلة، وقيادة مقاومة موحدة. ودعت الجبهة، إلى عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بمشاركة جميع القوى الوطنية والإسلامية، لوضع خارطة طريق تكفل معالجة التحديات على الصعيد الفلسطيني الداخلي.

قدس برس، 2015/10/26

١٧. الاحتلال يحول حسن يوسف للاعتقال الإداري

رام الله: قال مركز "أحرار" للأسرى وحقوق الإنسان إن سلطات الاحتلال حولت النائب في المجلس التشريعي، والقيادي في حركة "حماس" الشيخ حسن يوسف للاعتقال الإداري لمدة ستة شهور، وذلك بعد أيام من اعتقاله.

وكان الاحتلال قد اعتقل الشيخ يوسف (60 عاما) بعد مدهامة منزله في بيتونيا في محافظة رام الله قبل عدة أيام ضمن حملة اعتقالات طالت قرابة 70 ناشطا بمحافظات عدة، وكان قد أفرج عنه في شهر حزيران المنصرم بعد عام على اعتقاله إداريا.

وذكر مركز "أحرار" أن الاحتلال يواصل اعتقال خمسة نواب من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في سجونهم وهم: مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، ومحمد جمال الننتشة، وخالدة جرار، والشيخ حسن يوسف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/26

١٨. استشهاد فلسطينيين بعمليات طعن في الخليل

مندوبو الأيام، وفا: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شابان في مدينة الخليل بزعم تنفيذ عمليات طعن.

وقال شهود عيان: إن جنوداً إسرائيليين من المنتشرين في البلدة القديمة من الخليل فتحوا النار، عصر أمس، على الشاب سعد محمد يوسف الأطرش (19 عاماً) وأردوه قتيلاً، وذلك «بعد أن طلبوا منه التوجه نحوهم .. ثم قام أحدهم بوضع سكين بين قدميه»، وهو ما يناقض ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن الشهيد «الأطرش»، «حاول طعن أحد الجنود قبل إطلاق النار عليه، ولم يصب أي من الجنود بجراح»، فيما أشار مواطنون تواجدوا في «بيت عينون» بالتزامن مع إطلاق قوات الاحتلال النار على الشهيد رائد ساكت عبد الرحيم جرادات من بلدة سعير شمال شرقي المدينة (22 عاماً) - أشاروا إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا عليه النار بعد طعنه جندياً في المنطقة ومنعوا طواقم إسعاف «الهلال الأحمر» من الوصول إليه وتركوه ينزف إلى أن فارق الحياة.

الأيام، رام الله، 2015/10/27

١٩. تقرير: صواريخ القسام.. حكاية 14 عاماً انقلبت فيها موازين الردع

ربما لم يكن يدرك قادة الاحتلال حين انطلقت أول قذيفة صاروخية من قطاع غزة تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، أن موازين الردع يمكن أن تنقلب لصالح المقاومة الفلسطينية بفعل هذه الصواريخ.

وانطلاقاً من تاريخ السادس والعشرين من أكتوبر عام 2001م، يوم أن أعلنت كتائب القسام إطلاقها لأول مرة صاروخ (قسام 1)، تجاه مغتصبة سيديروت، في خطوة فاجأت قيادة دولة الاحتلال في ذلك الوقت. صاروخ لا يتجاوز طوله 70 سنتيمتر ومداه 3 كيلو، أضاف إلى المقاومة تكتيكاً جديداً يضاف إلى جانب العمليات الاستشهادية واقتحام المغتصابات وإطلاق النار، حيث تحول تطور الصراع إلى مستوى آخر.

ولا يمكن في هذا المقام إغفال ذكر الشهيد القائد عدنان الغول أحد أكبر مهندسي التصنيع في الكتائب، وصاحب الفضل في التطور النوعي لصواريخ القسام، الذي اغتاله الاحتلال في الحادي والعشرين من أكتوبر عام 2004م.

وانطلاقاً من صاروخ "قسام 1"، طورت القسام على نحو متسارع صاروخ "قسام 2" واستخدمته لأول مرة في فبراير 2002 بمدى يصل لـ 9 كيلو متر.

وفي عام 2005 أُعلن عن الصاروخ "قسام 3"، حيث وصل طوله قرابة ثلاثة أمتار بمدى يصل 17 كيلو متر، إلى أن وصلت الصواريخ حينها إلى حدود مدينة عسقلان المحتلة.

صواريخ قلبت المعادلة

ولم تمضِ سنوات حتى غدت صواريخ القسام محلية الصنع، نقطة تحول فارقة في تاريخ الصراع مع الاحتلال، وأصبحت الصواريخ في نسخها المطورة متوسطة المدى وبعيدة المدى يحسب لها الاحتلال ألف حساب.

وفي ثلاث حروب مضت على قطاع غزة، بدأت تظهر الصواريخ، فخر الصناعة القسامية، تقارع الكيان الصهيوني وتهز أركانه مع كل جريمة يرتكبها.

ففي معركة "حجارة السجيل" التي بدأت باغتيال القائد المجاهد أحمد الجعبري، أعلنت الكتائب عن أول صاروخ بعيد المدى تيمناً بالشهيد القائد إبراهيم المقادمة واسمته (M75)، في الرابع عشر من نوفمبر عام 2012، وقصفت به مدينتي تل أبيب والقدس.

وفي أول أيام معركة "العصف المأكول"، أعلنت القسام عن باكورة صواريخ جديدة كان أولها صاروخ (R160) وفاء لروح الشهيد عبد العزيز الرنتيسي، وقصفت به لأول مرة مدينة حيفا على بعد 120 كيلو متر، في الثامن من يوليو.

موعد مع تل أبيب

وفي ذات اليوم، تحدت كتائب القسام دولة الاحتلال في أن تمنع صواريخها من نوع (J80) التي ستطلقها تجاه منطقة (تل أبيب) وضواحيها الجنوبية الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم، لتقف دولة الاحتلال مشدوهة أمام الصور التي بثتها وسائل الإعلام العالمية على الهواء مباشرة للضربة الصاروخية تنطلق من غزة لتضرب الأراضي المحتلة.

وفي العاشر من يوليو في ذات المعركة أظهرت القسام صاروخ (سجيل 55)، فقصفت به مغتصبتني "روحوفوت"، و"بيت يام".

صواريخ قيد الانتظار

وباتت كتائب القسام تفاجئ الاحتلال وقادته في كل معركة بما لا يتوقعه من صواريخ متطورة وقدرة عسكرية وتعد له كل جديد.

وعما هو قادم من مفاجآت أعلنت القسام في الثامن من يوليو العام الجاري عن صاروخي (شماله SH) (عطار A) نسبة إلى الشهيدين القائدين محمد أبو شماله ورائد العطار اللذين اغتالهما الاحتلال قبل نهاية معركة "العصف المأكول"، لكنها لم تفصح عن مداهما، وقالت إنها تترك للزمن أن يحدد فاعلية هذه الصواريخ وأداءها وكفاءتها.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/26

٢٠. غارتان على مواقع للمقاومة وسط وجنوب قطاع غزة

غزة: شن الطيران الحربي "الإسرائيلي" في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، غارتين على أهداف مختلفة وسط وجنوب في قطاع غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات. وقالت مصادر محلية إن طائرات الاحتلال الحربية قصفت بقصف برج للإرسال قرب مخيم المغازي وسط القطاع ما أدى إلى وقوع أضرار". وفي جنوب قطاع غزة شن الاحتلال غارة أخرى استهدفت برجاً للإرسال في منطقة مطار غزة الدولي المدمر منذ سنوات، في رفح في جنوب قطاع غزة، بدون وقوع إصابات. وكان جيش الاحتلال أعلن أن الغارات نفذت ضد موقعين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخ باتجاه مستوطنات غلاف قطاع غزة. وقالت القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي "أطلقت مجموعة فلسطينية، صاروخاً من قطاع غزة، باتجاه مستوطنة (شاعر هنيغف)، سقط في منطقة مفتوحة، دون وقوع إصابات". أما المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدرة قال "إن القصف الإسرائيلي وسط وجنوبي القطاع لم يسفر عن وقوع أي إصابات".

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2015/10/27

٢١. نتنياهو: التفاهات الأخيرة حول القدس والمسجد الأقصى منعت قطع العلاقة مع الأردن ودول عربية

رامي حيدر: كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن بعض مما يدور في كواليس التفاهات حول القدس والمسجد الأقصى بين إسرائيل والفلسطينيين والأردن، بوساطة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، وقال إن التفاهات الأخيرة منعت قطع العلاقة مع الأردن ودول عربية أخرى.

وذكر نتنياهو في اجتماع لجنة السياسة والأمن في الكنيست، إنه وبسبب الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى، كثير من العلاقات بين إسرائيل ودول عربية أخرى انقطعت، كذلك كشف نتنياهو عن وجود تنسيق مع دول عربية "سنية"، لكنه توقف بسبب الأحداث في المسجد الأقصى المبارك. وقال نتنياهو خلال اجتماع اللجنة إن هناك فرصة للتعاون مع العديد من الدول العربية في المنطقة، لكنها جميعاً تتأثر بالوضع القائم في مسجد الأقصى، وأكد نتنياهو على ضرورة التهدئة قائلاً إنه بسبب التعاون مع هذه الدول على إسرائيل "محاولة تهدئة الأوضاع في المسجد الأقصى قدر الإمكان، فالشارع في الدول العربي متدين ويتأثر كثيراً بما يحدث في المسجد الأقصى، وبعدها يمكن ان يهتم بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل عام".

وقال نتتياهو إن التنسيق بين إسرائيل ودول سنية أخرى بدأ يأخذ منحى جدياً، ويصبح وثيقاً أكثر، لكن لا يمكن التقدم في تطوير العلاقات مع هذه الدول بسبب عدم وجود مشروع لبدء عملية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحمل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن عدم تجدد المفاوضات والمضي قدماً لإيجاد حل.

ومع أن نتتياهو لم يحدد من الدول المقصودة في تصريحه، ولا نوع العلاقة والتعاون بينها وبين إسرائيل، لكن صحيفة "هآرتس" نقلت عن مسؤولين أميركيين كبار قولهم إن الدولة التي تأثرت علاقتها بإسرائيل بشكل كبير هي الأردن. وذكروا أن العلاقات الإسرائيلية الأردنية وصلت تقريباً حد القطيعة بسبب الأوضاع في القدي والمسجد الأقصى.

ونقلت الصحيفة عن أحد أعضاء الكنيست الذي حضر اجتماع اللجنة، إن عضو الكنيست ميخال روزين سألت نتتياهو عن العلاقة مع الأردن، وفوجئ نتتياهو بالسؤال وحاول التهرب من الإجابة، لكنه قال إنه لا يرغب في الحديث أمام هذا الكم من أعضاء اللجنة، لكن كانت هناك فترات قطيعة في العلاقات الإسرائيلية الأردنية بسبب التوترات في المسجد الأقصى، لكن المهم أن العلاقات والتعاون عاد من جديد الآن" قال نتتياهو.

عرب 48، 2015/10/27

٢٢. يعلون: التطورات في الشرق الأوسط تشكل تحدياً لإسرائيل" والولايات المتحدة

حلمي موسى: وصل وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون إلى واشنطن أمس، في أول جولة جدية لمناقشة التعويضات التي تريدها إسرائيل من الإدارة الأميركية بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران. ووضح أن القضايا المدرجة على طاولة الحوار بين يعلون ونظيره الأميركي أشتون كارتر لا تنحصر فقط في التعويضات، وإنما أيضاً بمجمل العلاقات العسكرية والأمنية الإسرائيلية التي أثبتت صلابتها حتى في ظل أشد الخلافات والتوتر بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية. وفي هذه الأثناء أعلن رسمياً، وللمرة الأولى، أن الولايات المتحدة ستتعاون مع إسرائيل في المجال النووي للأغراض السلمية.

وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن يعلون سيبحث مع كارتر «قضايا إستراتيجية تتعلق بالتطورات في الشرق الأوسط، وفي تعزيز التعاون والعلاقة بين المؤسستين الأمنيتين، وأيضاً مواصلة الحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي وأذرع الأمن على دول المنطقة».

وسيزور يعلون مركز تدريب على طائرات «اف 35» التي حصلت إسرائيل على سرب منها، وكذلك منشآت عسكرية أميركية أخرى. كما سيلتقي سوية ونظيره الأميركي مع طلاب في جامعة الأمن القومي الأميركي.

وقال يعلون، قبيل سفره، إن «الولايات المتحدة هي الركيزة الاستراتيجية لدولة إسرائيل ولا نملك صديقاً أكبر منها». وأضاف أن العلاقات «بين وزير الدفاع أشتون كارتر وبينني، كما بين المؤسسات الأمنية، والجيشين وأجهزة الاستخبارات في الدولتين قوية وعميقة جداً». وأشار إلى أن التطورات في الشرق الأوسط «تشكل تحدياً لإسرائيل والولايات المتحدة، وفي محادثات مع وزير الدفاع كارتر، سنبحث في القدرات المطلوبة للجيش الإسرائيلي لمواجهة ما يجري حولنا، وعواقب ذلك من ناحية استمرار تفوقنا النوعي، واستمرار المساعدات الأميركية لإسرائيل في السنوات المقبلة».

السفير، بيروت، 2015/10/27

٢٣. مكتب نتياهو: وضع كاميرات المراقبة في المسجد الأقصى يجب أن يتم بـ"التنسيق" مع "إسرائيل"

الناصرة - اسعد تلحمي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن وضع كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى يجب أن يتم بـ"التنسيق" مع الدولة العبرية، وذلك بعد أن أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية المسؤولة عن إدارة المسجد، أن الشرطة الإسرائيلية منعتها من نصب كاميرات هناك. وقال مكتب نتياهو في بيان: «الإجراءات الكاملة في شأن كيفية تركيب الكاميرات في جميع أنحاء جبل الهيكل (الاسم اليهودي للمسجد الأقصى) والأماكن المحددة التي يتم نصبها فيها وتم الاتفاق عليها بين إسرائيل والأردن والولايات المتحدة، يجب التنسيق في شأنها بين الجهات المهنية المختصة». وأضاف: «سيتم تركيب الكاميرات وفقاً لنتيجة التدابير التي يتم وضعها بين الطرفين، إذ كانت إسرائيل أعربت عن موافقتها على بدء هذه العملية في القريب العاجل».

الحياة، لندن، 2015/10/27

٢٤. حوطبولي: حلمي أن أرى العلم الإسرائيلي فوق المسجد الأقصى

رام الله - ترجمة خاصة: صرحت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطبولي إنها تحلم برؤية العلم الإسرائيلي مرفوعاً فوق المسجد الأقصى، وذلك حسب ما نشرته "القناة الثانية" في التلفزيون الإسرائيلي.

وزعمت حوطبولي في مقابلة لها مع القناة "ان القدس هي مركز السيادة الإسرائيلية، و"عاصمة" إسرائيل، وهي المكان الأقدس لليهود، ومن هنا فإن حلمي هو برؤية العلم الإسرائيلي يرفرف في المكان".

وفي إغراق العاصفة التي أثارته تصريحات حوطبولي، نشرت على صفحتها على موقع فيسبوك أن "هذا هو موقفها الشخصي ولا يعبر عن موقف الحكومة".

القدس، القدس، 2015/10/27

٢٥. تطبيق يسمح للإسرائيلي باستدعاء الأمن بكبسة زر

القدس - وكالات: عرض بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، أمس، في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أحد الردود على ما أسماه "موجة الإرهاب التي لا تتوقف". وقال نتنياهو: إنه يجري العمل في هذه الأيام على تطوير تطبيق يتيح لكل مواطن استنفار قوات الأمن بـ "كبسة زر" على جهاز التلفون الخليوي، ما يتيح وصولها إلى المكان بشكل أسرع لعزل منفذ العملية.

وشدد نتنياهو على أن سوء استخدام التطبيق سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات ضد من يفعل ذلك، مشيراً إلى أن الحديث في هذه المرحلة عن تطوير أولي.

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٢٦. "إسرائيل" تخشى من عمليات تنظيم "داعش" في داخلها

الناصر - وديع عواودة: تبدي السلطات الإسرائيلية قلقاً من تزايد التحاق شباب من فلسطيني الداخل بتنظيم الدولة (داعش) وأعلنت سحبها مواطنة كل من فعل أو سيفعل ذلك. ونقل موقع «والا» عن مصدر أمني إسرائيلي قوله أمس إن أكثر من 50 فلسطينياً من الداخل التحقوا بـ «داعش» في سوريا والعراق من خلال تركيا أو الأردن عاد عشرة منهم وهم قيد الاعتقال.

ورغم قلة عدد هؤلاء نسبة لعدد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل (1.3 مليون نسمة) لكن إسرائيل ترى خطورة الظاهرة وتخشى من عودة هؤلاء بعد تأهيل أيديولوجي وعسكري لتنفيذ عمليات. يشار إلى أن إسرائيل اعتقلت في الشهر الماضي أربعة فلسطينيين من منطقة الناصرة بعدما حاولوا القيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية باسم الدولة الإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/27

٢٧. "الحياة": نتياهو غارق في كذبه ومؤمن بأنه سبيل النجاة

القدس المحتلة - أمال شحادة: يريد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أن يثبت أن كل الفلسطينيين يتحملون ذنب إبادة الملايين الستة من اليهود، مثلما هم مذنبون في كل ما ألم بإسرائيل. فهو يرى أن موجة عمليات الطعن الأخيرة بالسكاكين، هي نتيجة «التحريض»، الذي بدأ به المفتي أمين الحسيني ويتواصل حتى اليوم.

السؤال الذي يطرحه الإسرائيليون بقوة، هذه الأيام، هو: لماذا يلجأ رئيس الحكومة، إلى الأكاذيب. ليس مجرد أكاذيب، فمن النادر أن تجد سياسياً لا يتبع الأكاذيب. إنما عند نتياهو تبدو الأكاذيب رخيصة ومفضوحة في شكل مذهل وفيها الكثير من الخفة والاستسهال إلى حد يهين معه عقول ناخبيه؟ وهل هذه «أكاذيب منظمة»، أي أنه يعرف أنها لا تمت بصلة إلى الحقيقة ويعرف أن جمهوره يعرف أو يمكن أن يعرف أنها أكاذيب؟ وما الهدف منها؟ هل يصدق نفسه فيها؟

في الأسبوع الماضي قدم نتياهو نموذجين صارخين لأكاذيبه، يصلحان موضوع تدريس في الجامعات، من كلية الأمراض النفسية وصولاً إلى كلية العلوم السياسية. الأول، وهو البسيط نسبياً، عندما وقف يحرض على قيادة الجماهير العربية في إسرائيل (فلسطيني 48)، فقال إنهم «ساروا في تظاهرة لحزب التجمع الشيوعي ووراءهم مئات أعلام تنظيم داعش»، والثاني عندما خطب أمام قادة الحركة الصهيونية في دول العالم، وقال إن هتلر لم يكن يرغب في إبادة اليهود، وأراد طردهم من أوروبا فقط، لكن «الحاج أمين الحسيني، طرح عليه فكرة الإبادة وأقنعه بها».

أما بالنسبة إلى تظاهرة فلسطيني الـ48، فإن نتياهو مثل أي طفل في المنطقة يعرف علم «داعش». وفي التظاهرة المذكورة لم يرفع أي علم لـ «داعش». وحزب التجمع هو ليس شيوعياً فقط بل أنه معاد للشيوعية وللحزب الشيوعي.

وأما بالنسبة إلى قضية هتلر والحسيني، فقد سمح نتياهو لخياله بأن يعرض مسرحية ذات حوار تفصيلي، فقال إن هتلر وفي اجتماع مع الحسيني أبلغه أنه قرر طرد اليهود من أوروبا وتخليصها منهم لأنهم يفرضون سيطرتهم عليها. فرد الحسيني -بحسب نتياهو- «إذا طردتهم من أوروبا فسوف يغرقون فلسطين وسيقيمون دولتهم على أرض فلسطين مكان شعبنا». فسأله هتلر: «إذن ماذا أفعل بهم؟». فأجابه الحسيني: «أحرقهم». وهكذا أقنعه بإقامة أفران الغاز.

المؤرخون اليهود في إسرائيل وخارجها صعقوا من هذا التزوير للتاريخ وأكدوا أن «هذا الحوار لم يتم أبداً ولا يوجد له أي توثيق في أي مكان». وعرضوا أمام الجمهور الإسرائيلي والعالمي نص البروتوكول الوحيد الموجود عن تلك الجلسة، ولا يوجد فيه أي ذكر لأي حوار كهذا. والحكومة الألمانية نشرت بياناً أوضحت فيه أن قرار الإبادة ألماني بامتياز وألمانيا وحدها تتحمل مسؤوليته.

وهذه لغة ديبلوماسية تعني شيئاً واحداً هو أن ما قاله نتانياهو كذب. لكن نتانياهو تجاهل البيان، وعندما وصل إلى ألمانيا، الأربعاء الماضي، عاد لتكرار الموقف نفسه أمام المستشارية الألمانية، أنغيلا ميركل، الأمر الذي اعتبره سياسيون ألمان «وقاحة لا تعرف الحدود»، بحسب ما نقلت صحيفة «معريف» (الجمعة 22 الجاري). واضطرت ميركل إلى تكرار موقف حكومتها.

لكن هذا لم يمنع نتانياهو من العودة إلى الرواية نفسها لدى وصوله إلى تل أبيب، وهذه المرة اضطر أن يواجه غضب من تبقى من الناجين من المحرقة، والذين قالوا إنه من أجل أجندة حزبية وسياسية وبغرض التحريض على الفلسطينيين، وضعهم في موضع النازية وبذلك خفف الوطأة عن النازيين ومحرقتهم لليهود. فقال إنه لم يقصد التخفيف من دور هتلر، إنما قصد أن يقول إن الفلسطينيين يحرضون على اليهود وكما الحسيني في الماضي البعيد، محمود عباس حرض في الماضي القريب ويحرض في الحاضر على إسرائيل.

الخبير نحاميا شترسler، كتب مفسراً نوايا نتانياهو من هذا الكذب فقال: «لأن المفتي هو شخصية تحظى بالتقدير في المجتمع الفلسطيني، ويتم عرضه كالأب الروحي للأمة، وأبو مازن يكمل دربه، فإنه يريد أن يثبت أن كل الفلسطينيين يتحملون ذنب إبادة الملايين الستة، مثلما هم مذنبون في كل ما ألم بإسرائيل، منذئذ». وأضاف هازناً إن «الحديث يدور عن تحريض. فكلنا نعرف أن وضع الفلسطينيين ممتاز. ومستوى معيشتهم عالٍ، وهم سعداء، ولا توجد سلطة احتلال، ولا قمع، ولا تنكيل، ولا مصادرة أراضٍ، ولا بناء على أرض خاصة، ولا تفتيش ليلي، أو حظر تجوال، ولا وجود للحواجز، ولا بطالة وفقر وضائقة، ولا تتدفق المجاري في الشوارع ولا يحرق المستوطنون الناس، والمنازل والمساجد والأشجار».

ويوضح شترسler: «يقول نتانياهو: يجب التعرف إلى الحقائق التاريخية. إذن تعالوا نتعرف. كراهية اليهود الممتدة إلى مئات السنين هي ليست ممارسة إسلامية. الإجراءات المتشددة، أعمال الشغب، الإهانات، أعمال القتل، محاكم التفتيش والطرده، كل هذا قام به الأوروبيون، وليس المسلمون وبالتأكيد ليس الفلسطينيون. كما أن هتلر بلور فكرة إبادة اليهود منذ كتب «كفاحي» في العام 1923، كجزء من النظرية العرقية. وخطة «الحل النهائي» طرحت في 1941، بل جرى البدء بتنفيذها في الاتحاد السوفياتي فور الاجتياح الألماني، في شهر حزيران 1941، بينما لقاء الحسيني مع هتلر تم في 28 تشرين الثاني 1941. وفي شكل عام، يجب أن يكون العقل مشوهاً على نحو خاص من أجل القول إن هتلر، الذي كان كل جوهره يقوم على القتل والإبادة، كان في حاجة إلى مشورة من مفت عربي من الشرق الأوسط. إن سبب القصة المرضية التي طرحها نتانياهو ليس إلا بحثه اليأس عن مذنب ما في الورطة التي أدخلنا إليها، والتي تتعكس في موجة العمليات التي تجتاح البلاد. فبدلاً

من أن يشرح لماذا حطم كل فرصة للتسوية مع أبو مازن، يفضل أن يتهم الفلسطينيين بكل شيء، بما في ذلك الكارثة. وهو يحرض ضدهم ويحاول تحويلهم إلى وحوش، هتلريين، كي يكون واضحاً أن السبب الحقيقي للانتفاضة الحالية ليس الاحتلال وليس القمع، بل رغبتهم التاريخية في إبادتنا». هذا الرأي عكس آراء مئات المسؤولين السياسيين والمؤرخين والكتاب والمحليين، فضلاً عن الصحافيين. وأصبح نتانياهو جراً كذبتة نكتة أكاديمية، فقرر تحويل الأنظار إلى أمور أخرى، واختار الإعلان المسبق عن أن جلسة حكومته الأحد، ستبحث في ملف تنظيم «داعش». وهنا أيضاً عرض الموضوع في شكل درامي واتخذ قرارات جديدة أعلن بموجبها تنظيمات «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما تنظيمات إرهابية ومع أن القرار هو مسألة إجرائية هدفها إتاحة الفرصة للمحاكم لأن تفرض أحكاماً قاسية على من يقع بين أيديها في إسرائيل (خصوصاً من فلسطينيي 48).

وفي تفاصيل القرار وموجباته ورد:

- تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، هو تنظيم إرهابي يعمل في سورية والعراق. ويقوم حالياً بتوسيع رقعة المناطق الخاضعة لسيطرته. وفي موازاة ذلك يحظى هذا التنظيم بدعم واسع النطاق في صفوف المسلمين في الشرق الأوسط وفي بقية أنحاء العالم، بمن في ذلك من قبل داعمين له ومتعاطفين معه يسكنون في إسرائيل وفي الضفة.

- «جبهة النصرة»: الفرع السوري من تنظيم القاعدة. هذا التنظيم الإرهابي يسيطر على جنوب سورية وعلى مناطق واسعة في الطرف السوري من هضبة الجولان وقرب الحدود السورية الإسرائيلية.

- كتائب عبدالله عزام (سرايا زياد جراح) -تنظيم إرهابي يعمل في لبنان وسورية وكان متورطاً خلال السنوات الأخيرة في إطلاق الصواريخ على إسرائيل. ويقوم هذا التنظيم علاقات مع تنظيمات سلفية جهادية أخرى في المنطقة.

وأراد نتانياهو أن يتحول هذا الموضوع إلى موضوع مركزي، وهذا ما حصل. لكن في المئة من الإسرائيليين قالوا، في آخر استطلاع رأي، أن نتانياهو كذب في موضوع المفتي الحسيني. و 26 في المئة يصدقونه. ويقول الأديب العبري دافيد غروسمان: «كل إنسان استمع إلى خطابه حول هتلر والمفتي كان يمكنه، بشكل مكشوف تماماً، رؤية الأمور التي يراها نتانياهو هناك، في داخله: الآلية -شبه الميكانيكية -التي تسمح له بشطب الحقائق، كي يتمكن من الانتقال من موقع المحتل إلى موقع الضحية، ولكن هذه المرة، في شكل يفوق المرات السابقة». ويضيف: «منذ بدأ رحلته إلى ديوان رئيس الحكومة، يكثر نتانياهو من خلط ونبس المخاطر الحقيقية التي تواجه إسرائيل، مستعيناً

بالكارثة. وبموهبة، وبقدرة خطابية لامعة، وبقوة إقناع كبيرة يعرف كيف يدفع غالبية المجتمع الإسرائيلي إلى متاهة يبدو أنه يعيش فيها هو نفسه، والتي تم كشفها هذا الأسبوع أمام العالم المصدوم كله. إسرائيل هي دولة ناجين من كارثة كبيرة، مجتمع منكوب بالصدمة، صدمة التاريخ اليهودي، وصدمة الكارثة، وصدمة الحروب المتكررة. في مفهوم معين، كلنا مصابون بالعجز أمام التلاعب الراقي الذي يمارسه علينا رئيس حكومتنا».

ويوجه غروسمان انتقاداً أيضاً للمجتمع الإسرائيلي فيرى أنه يجد صعوبة فائقة في الفصل في شكل عقلاني بين المخاطر الملموسة لأصدقاء الماضي وبين الحاضر والمستقبل. ويقول: «نحن نسلم أنفسنا للمخاوف بسهولة، بل أحياناً بحماسة. وهذا ليس مفاجئاً: إنها محفورة في حمضنا النووي الجماعي والفردى، وتقفز في شكل طبيعي مع كل تهديد أو خطر. كرمشة عين تضخم أصدقاء الماضي وتُثبت في الحاضر فنجد أنفسنا هناك، حتى وإن كانت حقائق حياتنا تشير إلى واقع أكثر تعقيداً. لا يمكنني فهم أعماق رئيس الحكومة. لا أعرف إذا كان يفعل ما يفعل كتلاعب ساخر أو من خلال الإيمان والافتناع الداخلي العميق. من المؤكد أن ما بدأ كتلاعب تحول مع مرور السنوات إلى إيمان. يمكن لمثل هذا التلاعب المتشعب أن يلف، أحياناً، من يبادر إليه».

الحياة، لندن، 2015/10/27

٢٨. "إسرائيل": الرقابة العسكرية تسمح بنشر كتاب "مهمة الموساد في جنوب السودان"

سمحت الرقابة العسكرية في تل أبيب بصدور كتاب إسرائيلي جديد، تضمن تفاصيل عن تدخل جهاز الاستخبارات والعمليات الخاصة «الموساد» في عملية تقسيم السودان وبناء القوة العسكرية والاقتصادية لدولة الانفصاليين في الجنوب. والكتاب، تحت عنوان «مهمة الموساد في جنوب السودان»، الذي نشر موقع «ميديا» العبري أمس خلاصة عنه، يؤرخ لدور ضابط في «الموساد»، دافيد بن عوزئيل، في تدريب الانفصاليين وتوجيههم وتسليحهم، منذ ستينيات القرن الماضي، وصولاً إلى «استقلالهم» في عام 2011، الأمر الذي يعدّ «إنجازاً إسرائيلياً ونجاحاً خاصاً للموساد».

الموقع ذكر أن إسرائيل رأت في السودان «عقدة شائكة» تتطلب علاجاً خاصاً، وبالأخص أنه يتشكل من ديانات وإثنيات متعددة، موزعة بين الشمال العربي والمسلم، والجنوب المسيحي، الأمر الذي يسهل عملية تقسيمه. بل إن رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة، غولدا مائير، قررت العمل على هذا البلد والموافقة على طلب المساعدة التي تقدم بها الجنوبيون إلى تل أبيب في الستينيات، وهو المسعى الذي تكفل بالنجاح بعد أربعة عقود.

الأخبار، بيروت، 2015/10/27

٢٩. وزارة الصحة: 61 شهيداً بينهم 14 طفلاً وآلاف الإصابات منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله - وفا: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الجاري إلى 61 شهيداً، بعد قتل قوات الاحتلال ثلاثة شبان في الخليل يوم الاثنين. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء الاثنين، أن قوات الاحتلال قتلت صباح الاثنين الشاب رائد ساكت عبد الرحيم تلجي جردات (22 عاماً) من بلدة سعير، على مفترق 'بيت عينون' شمال شرق الخليل، فيما قتلت الشاب سعد محمد يوسف الأطرش (20 عاماً) في حي السهلة قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، كما قتلت مساء الشاب إياد روجي جردات (19 عاماً) خلال مواجهات في بلدة سعير.

وفيما يخص الإصابات منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر بالضفة الغربية وقطاع غزة، فقد سجلت حوالي 2120 إصابات بالرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح والحروق، في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينهم 987 إصابة بالرصاص الحي 910 إصابة بالرصاص المطاطي، إضافة إلى أكثر من 5 آلاف حالة اختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2015/10/26

٣٠. الشيخ عكرمة صبري: زيارة المقدسات لغير الفلسطينيين "تطبيع"

قال إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إن زيارة غير الفلسطينيين للمسجد الأقصى المبارك والمقدسات بمدينة القدس بدعوى تنشيط السياحة الدينية "تطبيع" مع الكيان الصهيوني، ومحاولة لدمج الاحتلال مع محيطه العربي.

وأضاف صبري في تصريحات لـ "السييل"، أن الفلسطينيين في الشتات بإمكانهم زيارة الأقصى، باعتبار أن لهم أرحاماً وحقوقاً وأراض في فلسطين المحتلة، مبيّناً أن فلسطينيين أوروبا يستطيعون زيارة فلسطين دون الحصول على تأشيرة إسرائيلية، لذلك مطلوب منهم شد الرحال إلى فلسطين والأقصى.

وبين أن زيارة الأقصى تحت مسمى تنشيط السياحة الدينية يهدف إلى تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، ودمجها في محيطها العربي بعدما فشلت كل المحاولات الرسمية في إقناع الشعوب العربية والإسلامية بتطبيع علاقاتها مع "إسرائيل" وقبولها كأمر واقع والتعايش معها.

ويرى إمام وخطيب الأقصى، "أنه لا مانع من زيارة المسلمين الذين يحملون جنسيات أوروبية، ولا يحتاجون إلى الحصول على تأشيرة إسرائيلية، من زيارة الأقصى والمقدسات، مبيّناً أن الدول التي

يحمل جنسيتها هؤلاء المسلمون تقيم علاقات مع "إسرائيل" وتعترف بوجودها، لذلك لا يحمل هؤلاء المسلمون أية شبهة تطبيعية".

السبيل، عمّان، 2015/10/27

٣١. "الأوقاف الفلسطينية": "إسرائيل" تمنعنا من نصب كاميرات في المسجد الأقصى

القدس: أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية المسؤولة عن إدارة المسجد الأقصى في شرقي القدس المحتلة يوم الاثنين، أن الشرطة الإسرائيلية منعتها من نصب كاميرات هناك، وذلك بعد إعلان خطة لوضع كاميرات مراقبة في الموقع الحساس والذي شكل شرارة انطلقت منها دوامة العنف. وقال عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف في بيان أن طواقم الأوقاف كانت تعمل على نصب كاميرات في المسجد "إلا أنّ الشرطة الإسرائيلية تدخلت مباشرة وأوقفت العمل والعمال". واستتكرت الأوقاف ما وصفته بـ "التدخل الإسرائيلي في شؤون عمل الأوقاف في المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف البيان أن التدخل الإسرائيلي "دليل على أن إسرائيل تريد تركيب كاميرات تخدم مصلحتها فقط ولا تريد كاميرات لإظهار الحقيقة والعدالة".

القدس، القدس، 2015/10/26

٣٢. الاحتلال يمدد اعتقال الطفل أحمد مناصرة

مددت سلطات الاحتلال اعتقال الفتى الفلسطيني أحمد مناصرة (13 سنة) لمدة ستة أيام إضافية على ذمة التحقيق بزعم تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة، ويعتبر الفتى أصغر أسير داخل معتقلات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2015/10/27

٣٣. مركز الميزان لحقوق الإنسان: الكيان يسعى لتأييد احتلاله للأراضي الفلسطينية

(أ.ف.ب): قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، أمس، إن «إسرائيل» تسعى إلى تأييد احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وأضاف المركز في بيان، أن قوات الاحتلال تواصل استهدافها للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتستخدم القوة المفرطة والمميّنة في مواجهة مدنيين عُرّل.

واستتكر المركز تعمد استهداف المدنيين العزل والأطعم الصحية والطبية، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك، محذراً من أن استمرار حالة الصمت، ستشجع قوات الاحتلال على تصعيد انتهاكاتها. وأكد مركز الميزان أن ما تقوم به قوات الاحتلال يشكل انتهاكات جسيمة ومنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وشدد المركز على أن تصاعد الانتهاكات «الإسرائيلية» الخطيرة واستمرار سياسة الحصار والإغلاق، والاستيلاء على الأراضي ومحاولات تهويد مدينة القدس، واستمرار بناء الجدار الفاصل، والاعتقالات التعسفية والمحاكمات العسكرية غير النزيهة، وتغييب العدالة والمساءلة، كلها تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وفي الوقت ذاته دليلاً واضحاً على أن «إسرائيل» تسعى إلى تأييد احتلالها للأراضي الفلسطينية واستخدام القمع والقهر لضمان استمراره وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الأصيل في تقرير المصير، وذلك من دون أي رد فعل ذي معنى من قبل المجتمع الدولي.

الخليج، الشارقة، 2015/10/27

٣٤. الاحتلال يمدد اعتقال 92 أسيراً ويصدر أوامر اعتقال إداري بحق 28

رام الله . "الأيام": مددت محاكم الاحتلال اعتقال 92 في سجون الاحتلال بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، كما أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق 28 أسيراً. وذكر نادي الأسير، في بيان صحفي أمس، أن محكمة الاحتلال في "عسقلان" مددت اعتقال 17 أسيراً. فيما مددت محكمة الاحتلال في "عوفر" اعتقال 36 أسيراً بينهم الفتى المصاب علي الجعبة، 17 عاماً، والذي مُدّد اعتقاله غيابياً، إذ يقبع في مستشفى "هداسا عين كارم"؛ علماً أنه كان قد أصيب خلال عملية اعتقاله في الثالث عشر من الشهر الجاري برصاصة اخترقت ظهره إلى الرئة اليمنى وأدت إلى تهتكها.

وأضاف النادي أن محكمة الاحتلال في "سالم" مددت اعتقال 25 أسيراً، بينهم الأسيريتين استبرق نور وكفاية العكة. فيما مددت محاكم "بيتح تكفا" و"الجملة" و"المسكوبية" اعتقال 14 أسيراً. وفي السياق أفاد النادي في بيانه، أمس، بأن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق 28 أسيراً، وتراوح مددها بين شهرين وستة شهور.

ولفت النادي في بيان صحفي أمس إلى أن من بينهم 17 أسيراً أصدرت بحقهم أوامر للمرة الأولى، وأسرى قضوا سنوات ضمن الاعتقال الإداري التعسفي، بلا تهمة أو مسوّغ قانوني.

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٣٥. اعتقال 36 مواطناً يرفع حصيلة المعتقلين منذ بداية الجاري إلى 1039 أسيراً

"الأيام"، "وفا": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات طالت 36 مواطناً وذلك خلال عمليات دهم في محافظات القدس ونابلس والخليل وجنين وطولكرم، وأريحا، ورام الله والبيرة، ما يرفع حصيلة المعتقلين منذ بداية الجاري إلى 1039 أسيراً.

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٣٦. طلاب "بيرزيت" يرفضون مبادرة كيري بشأن الأقصى ويدعون للمقاومة

نظم مجلس اتحاد الطلبة والكتل الطلابية في جامعة بيرزيت، شمال الضفة الغربية المحتلة، الاثنين (10/26)، وقفة تضامنية تخللها مهرجان خطابي، طالب فيه المتحدثون بالتوجه لنقاط التماس والاشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكان مجلس الطلبة في "بيرزيت" دعا في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الفلسطينيين للتوجه بمسيرات غاضبة نحو نقاط التماس يوم الاثنين ويوم الخميس القادم، تعبيراً عن رفضهم لاستمرار اعتداءات الاحتلال وتدنيس المسجد الأقصى المبارك.

وشارك في الوقفة التضامنية جميع الأذرع الطلابية للحركات والفصائل الإسلامية والوطنية الفلسطينية في جامعة "بيرزيت"، ورفعوا ورددوا شعارات تطالب بالوحدة الوطنية ورأب الصدع الفلسطيني لمواجهة الاحتلال.

وعبر المتحدثون باسم الكتل الطلابية عن رفضهم لمحاولات "احتواء" انتفاضة القدس من خلال المبادرات السياسية، مؤكداً على أن تلك المبادرات "لا تخدم سوى الكيان الصهيوني، ولولا أن حكومة الاحتلال في أزمة لما وجدت تلك المبادرات"، وفق قولهم.

وأشارت الكتل الطلابية إلى أن "مبادرة جون كيري لا تلبي أدنى الطموحات الفلسطينية ولا تخدم الفلسطينيين، وجاءت كمحاولة يائسة لوقف انتفاضة القدس وإنفاذ ننتياهو وحكومته مما هم فيه".

قدس برس، 2015/10/26

٣٧. لائحة اتهام ضد شقيق منفذ عملية "بئر السبع"

قدمت نيابة الاحتلال إلى المحكمة الإسرائيلية في مدينة "بئر السبع" جنوب فلسطين المحتلة عام 48، يوم الاثنين (10/26) لائحة اتهام ضد الشاب الفلسطيني عمر العقبي (20 عاماً) من بلدة حورة بالنقب، وهو شقيق الشهيد مهند العقبي منفذ عملية بئر السبع قبل أسبوع، نسبت ضده عدة تهمة تتعلق بتنفيذ جرائم أسلحة وعدم منع تنفيذ جريمة، وفق ادعائها.

وزعمت سلطات الاحتلال في لائحة الاتهام أن شقيق الشهيد، لم يمنع تنفيذ جريمة، وأنه كان على علم بمخططات شقيقه، لكنه لم يخطر أجهزة الأمن كما يقتضي القانون، وبالتالي يعد شريكاً في الجريمة.

وذكرت مصادر فلسطينية في منطقة النقب، أن سلطات الاحتلال استدعت والدته الشهيد العقبى للتحقيق معها صباح يوم الاثنين.

قدس برس، 2015/10/26

٣٨. وزارة الصحة في غزة: أزمة نقص الأدوية تصل لمستويات خطيرة

قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، يوم الاثنين، إن أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية وصلت إلى مستويات خطيرة، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً على مجمل الخدمات الصحية، وذلك في ظل انعدام التوريد المنتظم والمتواصل لسد احتياجات تلك المستشفيات والمراكز الصحية.

وحسب الوزارة، فإن الأصناف الصفرية بلغت حتى نهاية الشهر الماضي 149 صنفاً من الأدوية بنسبة عجز بلغت 31%، في حين بلغ عدد الأصناف الصفرية من قائمة المهتمات الطبية المتداولة 357 صنفاً بنسبة عجز بلغت 40%.

وأضافت: "تلك الأرقام حين تترجم إلى خدمات صحية، سيتضح مدى خطورة الوضع، خاصة خدمات علاج السرطان والعمليات والتخدير والعناية المركزة والغسيل الكلوي والرعاية الصحية الأولية".

وتابعت الوزارة: "إن تفاقم الأزمة يشكل خطورة بالغة على قدرة وزارة الصحة في تلبية الاحتياجات الصحية لما يزيد عن 1.9 مليون في غزة خاصة ومع غياب أي حلول جذرية للزمن من قبل حكومة التوافق الوطني والإغلاق المستمر للمعايير وما يتكبده القطاع في احتياجاته الإنسانية والصحية وحركة المسافرين والمرضى وإدخال الأدوية والمساعدات من خلال القوافل التضامنية والمؤسسات الإغاثية".

وجددت الوزارة مطالبتها لحكومة التوافق الوطني بوضع خطوات جادة وعاجلة لإنهاء كافة أزمات القطاع الصحي بالمحافظات الجنوبية وفي مقدمتها أزمة الأدوية والمستهلكات الطبية، والالتزام بالتوريد الشهري والمنتظم لمخصصات غزة، التي بلغ ما وصل منذ بداية العام 16% من أصل 40%، وهي النسبة المحددة من المؤسسات المانحة.

القدس، القدس، 2015/10/26

٣٩. الجيش المصري يعلن تدمير 12 فتحة نفق مع غزة

القاهرة / ربيع السكري: قال الجيش المصري، مساء اليوم الإثنين، إنه تم "اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وضبط متسللين فلسطينيين" بحسب بيان لوزارة الدفاع. ووفق البيان الذي نشرته الوزارة على موقعها الرسمي "تمكنت قوات حرس الحدود بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق جديد على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وضبط متسللين فلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/10/26

٤٠. الأزهر يرفض تقسيم الأقصى

القاهرة «الخليج»: دعا شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب شعوب العالم المحبة للسلام إلى الوقوف إلى جوار الشعب الفلسطيني، وحماية المسجد الأقصى من الاعتداءات المتكررة، رافضاً فكرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد المبارك بين المسلمين واليهود. وأضاف الطيب خلال استقباله مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، أن المسجد الأقصى مسجد إسلامي خالص لا يحق لأحد من غير المسلمين إقامة شعائره فيه أو فرض السيطرة عليه.

الخليج، الشارقة، 2015/10/27

٤١. وزير الأوقاف الأردني: الكاميرات في الأقصى هدفها حماية المسجد

عمان - منال القبلاوي: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبد الحفيظ داود انه بحكم الولاية الأردنية على المقدسات في القدس ومنها المسجد الأقصى فان الحفاظ على هذه المقدسات وسهولة دخول المصلين لها يعد جزءاً من هذه الولاية . وأكد في تصريحات إلى "الرأي" أن الهدف من طرح فكرة وضع كاميرات داخل وخارج المسجد الأقصى جاء للضغط على سلطات الاحتلال لعدم التعرض للمصلين ولنسف رواية وادعاء سلطات الاحتلال أن الأحداث الأخيرة سببها استقزازات المصلين لهم. وشدد على أن الهدف من الكاميرات هو حماية الأقصى بداية وتوثيق انتهاكات الاحتلال بحقه وبث حي ومباشر للذي يجري داخل حرم الأقصى وكامل ساحاته باعتبار أن وزارة الأوقاف هي الجهة المشرفة على المسجد الأقصى وستشرف بالتالي على هذه الكاميرات بشكل عام داخل وخارج المسجد الأقصى.

الرأي، عمان، 2015/10/27

٤٢. "الجامعة العربية" تحذر من خطورة استمرار انتهاكات الاحتلال

القاهرة - «الخليج»: حذرت الجامعة العربية من خطورة الانتهاكات «الإسرائيلية» المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني ومخاطر مخططات التهويد للمناهج التعليمية، مشددة على ضرورة تعزيز ودعم صمود الشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى، في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها على كافة المستويات المادية والمعنوية والسياسية، مشيرة إلى أن العملية التعليمية هي واحدة من قنوات هذا الدعم الذي يتطلب تكثيفه وتنويعه.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أمام أعمال الدورة الثانية والتسعين للجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة والتي بدأت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقال إن أهمية هذا الاجتماع تتزايد في ظل ما تقدمه فلسطين وأبنائها من تضحيات دفاعاً عن الأقصى من أجل نصرته وحمايته في مواجهة سلطات الاحتلال، معرباً عن تضامن الجامعة الكامل ودعمها المطلق للشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة هذا العدوان وهذه الممارسات «الإسرائيلية» الإجرامية المستمرة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/27

٤٣. الإمارات تدعو لاجتماع وزاري طارئ حول فلسطين الأسبوع المقبل

القاهرة (وام): تقدمت دولة الإمارات العربية المتحدة بمقترح لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في الرابع أو الخامس من نوفمبر المقبل.

جاء ذلك خلال ترؤس الإمارات أمس أعمال الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة العربية الذي عقد بمقر الأمانة العامة على مستوى المندوبين الدائمين بالقاهرة.

وقال السفير أحمد عبد الرحمن الجرمن مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية في مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماعات إنه سيجري التشاور حول هذا الموعد الذي تقدمت به الإمارات أمس. وأضاف الجرمن أن المجلس استمع أمس إلى إحاطة من الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي حول جولته الأخيرة في نيويورك والاطلاع على ما تم في اجتماعات مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية والقدس.

وأشار الجرمن إلى أنه تم أمس تأكيد ضرورة عقد اجتماع طارئ الأسبوع المقبل لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية برئاسة الإمارات لمناقشة القضية الفلسطينية ووضع آليه للتحرك المستقبلي سواء كان عن طريق مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد أهمية وضع

حد للأعمال الاستفزازية التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي المحتلة ومحاسبة القيادة الإسرائيلية على انتهاكاتها.

وأكد الجرمن ضرورة الاستفادة من الزخم الدولي والمبادرات المطروحة من قبل المجتمع الدولي والتي بالإمكان استثمارها لصالح القضية الفلسطينية العادلة والانتقال بها من مرحلة إدارة النزاع العربي الإسرائيلي إلى مرحلة حله عن طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/27

٤٤. الكويت: جمعيات النفع العام تستنكر الاعتداءات على الأقصى وتدعو لدعم الفلسطينيين

أصدر عدد من جمعيات النفع العام بيان استنكار للاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى العنصري بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن العدو الصهيوني لا يزال مستمرا في استخدام آلة العنف والقتل ضد الشعب الفلسطيني الباسل في مخطط متصل لكسر صموده واستكمال خطة تهويد القدس والاستيلاء عليها وتهجير أهلها الحقيقيين، وليس غريبا أن يقوم ذلك الكيان الصهيوني المجرم بكل هذه الممارسات العنصرية في تحد واضح للعالم كله، ضاربا بالقوانين والمواثيق الدولية وأبسط الحقوق الإنسانية عرض الحائط، في وقت صمت فيه المجتمع الدولي ومنظماته، إلا القليل اليسير من بعض المؤسسات الإنسانية والحقوقية فيه.

ودان ممثلو الجمعيات الموقعة على البيان الممارسات الوحشية واستنكروها جملة وتفصيلا، محملين المجتمع الدولي مسؤولية استخدام كل السبل لوقف الكيان الصهيوني عند حدوده وتحمله المسؤولية الكاملة لأفعاله، وحماية الشعب الفلسطيني الأعزل، ووقف جميع صور وأشكال الاستيطان والاستيلاء المستمر على الأراضي الفلسطينية وطمس هوية القدس العربية عاصمة دولة فلسطين ورمز نضالها.

ودعت جمعيات النفع العام جميع مؤسسات المجتمع المدني إلى الاستمرار في تضامنها مع الشعب الفلسطيني ودعمه بكل السبل، والعمل على تعرية ذلك الكيان العنصري الهمجي وأعماله، والتنسيق في ما بينها ليصبح دورها أكثر فاعلية. كما طالبوا مؤسسات المجتمع المدني ومجلس الأمة بتكثيف الجهود الرسمية في المحافل الدولية لدعم صمود الشعب الفلسطيني، والمزيد من التنسيق بينها لتحويل تضامنها إلى خطوات عملية، والتنسيق مع المجتمع المدني العربي والدولي لنصرة أهلنا في فلسطين، ووقف خطط الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس.

ووقعت على البيان أمين سر الجمعية الثقافية النسائية لولوة الملا ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان مها البرجس وجمعيات الخريجين، العلاج الطبيعي الكويتية، الكويتية للفنون

التشكيلية، الاقتصادية الكويتية، الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويتية للدفاع عن المال العام، الكويتية لحماية الطفل، رابطة الاجتماعيين، المحامين والكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان.

السياسة، الكويت، 2015/10/27

٤٥. جمعية تركية تبني مدرسة "الأقصى" الخاصة بأطفال اللاجئين الفلسطينيين في بيروت

مخيم برج البراجنة (بيروت) / حمزة تكين: وضعت جمعية "حجر صدقة" التركية، يوم الإثنين، الحجر الأساس للبدء ببناء مدرسة لأطفال اللاجئين الفلسطينيين، في مخيم برج البراجنة للاجئين في العاصمة اللبنانية بيروت، باسم "مدرسة الأقصى".

وقال كمال أوزدال، رئيس الجمعية، في تصريح لـ"الاناضول" إن جمعيته "قدمت هبة لبناء المدرسة بشكل كامل، بقيمة 250 ألف يورو"، مشيراً "المبلغ تم جمعه من المتبرعين الأتراك، وخاصة أولئك الذين يعيشون في هولندا".

وأوضح أوزدال أن "البناء الجديد للمدرسة سيكون جاهزاً خلال 6 أشهر"، مؤكداً "استمرار الجمعية بالعمل من أجل خدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في مختلف المجالات والنواحي، وخاصة التربوية منها، التي تعد الأهم من أجل بناء جيل صالح وقوي ومثقف".

ووضع الحجر الأساس، في احتفال أقيم في مكان بناء المدرسة المخصصة لمرحلة الروضة، في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت، حضره رئيس جمعية "حجر صدقة" كمال أوزدال، ومدير مكتب بيروت في وكالة التعاون والتنسيق "تيكا" التابعة لرئاسة الوزراء التركية، إبراهيم اربير، وممثل عن السفير التركي في لبنان تشاتاي أرجيباس، ورئيس هيئة العلماء المسلمين في لبنان الشيخ أحمد العمري، ورئيس مؤسسة الغوث الإنساني (مؤسسة لبنانية فلسطينية خيرية).

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/10/26

٤٦. الولايات المتحدة: سحب إسرائيل "حقوق سفر فلسطينيين في شرقي القدس سيكون مصدراً للقلق"

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/26 من واشنطن نقلاً عن سيف الدين حمدان، أن وزارة الخارجية الأمريكية قالت يوم الاثنين إنه ان صحت التقارير بأن إسرائيل قد تسحب حقوق سفر فلسطينيين يعيشون في القدس الشرقية فسيكون هذا مصدراً للقلق.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيري في بيان صحفي يومي "إن صح ذلك فسوف يكون بالتأكيد مصدر قلق لنا."

وقال مسؤول بالحكومة الإسرائيلية يوم الاثنين إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو طرح احتمال سحب مزايا وحقوق السفر من بعض الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية ردا على موجة العنف الحالية.

وأضافت وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 26/10/2015 من واشنطن نقلاً عن مراسلها، أثير كاكان، أن المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جوش إيرنست قال في الموجز الصحفي اليوم، "حسب علمنا في الحكومة الأمريكية فإن هذه ليست سياسة مقترحة تقوم الحكومة الاسرائيلية بأخذها بعين الاعتبار بشكل فاعل، لكن إذا فعلت ذلك، فمن الواضح أنها، ستكون مصدر قلق لنا".

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) قد ذكرت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يدرس سحب إقامة أكثر من 80 ألف فلسطيني من سكان القدس الشرقية، الذين يقيمون في أحياء مقدسية، عزلها جدار فاصل تبنيه إسرائيل منذ سنوات، عن مدينة القدس. متحدث البيت الأبيض أكد كذلك على "أهمية أن تتجنب جميع الاطراف، الافعال والخطابات الاستفزازية والتعاون من أجل استعادة الهدوء".

٤٧. "الجارديان": 343 أكاديمياً من بريطانيا تعهدوا بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية

رام الله-ترجمة خاصة: تعهد نحو 343 أكاديمياً بريطانيا بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية لمساهمتها مع السلطات الإسرائيلية بخرق القانون الدولي.

وأشارت "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي أنّ هذا التعهد جاء في إطار رسالة تم نشرها صباح اليوم بصحيفة "الجارديان".

وأضافت مصادر أكاديمية بريطانية أنّ هذا التعهد يأتي رداً على ما نشر في الصحيفة يوم الجمعة الفائت والذي أعلن فيه 150 كاتب وفنان وموسيقي بريطاني معارضتهم للمقاطعة الثقافية على إسرائيل.

وقالت البروفيسورة جين هاردي، إحدى الموقعات على العريضة، إن هذه فرصة حقيقية للأكاديميين لضم صوتهم إلى صوت حركة مقاطعة إسرائيل التي يزداد تأييدها في المجتمع الدولي، والتي ترى أن إسرائيل لا تتفك تخرق القانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان.

وأضافت هاردي إن إسرائيل تمنع مشاركة الأكاديميين الفلسطينيين من الاشتراك في الفعاليات الأكاديمية العالمية.

القدس، القدس، 27/10/2015

٤٨. مظاهرة بفيينا احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

فيينا-الأناضول: نظمت جمعية الصداقة العربية النمساوية بالتعاون مع المجلس التنسيقي لدعم فلسطين بالنمسا والجالية الفلسطينية ولجنة المرأة الفلسطينية، أمس الإثنين مظاهرة بوسط العاصمة، احتجاجاً على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

وشارك في المظاهرة التي أقيمت بميدان شتيفانز دوم بالمنطقة السياحية وسط العاصمة فيينا، عدد كبير من نشطاء حقوق الإنسان والمؤيدين لحقوق الشعب الفلسطيني والجالية الفلسطينية والعربية بالنمسا.

ورفع المشاركون أعلام فلسطين وصوراً توضح الممارسات اللا إنسانية والانتهاكات الخطيرة التي تنتهجها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية.

كما رفعوا لافتات تندد بالاحتلال الإسرائيلي، وتطالب بوقف أعمال القتل ضد الشباب الفلسطيني وأعمال التدمير التي تتعرض لها منازل الفلسطينيين.

ومن جانبه قال فريتس إدلينجر سكرتير عام جمعية الصداقة النمساوية: "الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية الفلسطينية اقترب من السبعين عاماً حتى الآن، في الوقت الذي لم تعد فيها دولة في العالم تحت أي احتلال".

وطالب إدلينجر في تصريحات للأناضول، ب"ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة إسرائيل حسب مقررات الشرعية الدولية".

وشدّد قائلاً: "يجب على المجتمع الدولي أن يدرك مسؤولياته تجاه الفلسطينيين وخاصة أن علم بلادهم رفع بالفعل على مباني المنظمات العالمية"، معتبراً أن اقتحام الإسرائيليين للمسجد الأقصى الشريف يمثل جريمة دولية تتطلب محاسبة مرتكبيها".

القدس العربي، لندن، 2015/10/27

٤٩. الانتفاضة تشهد تقدّم الفصائل الفلسطينية أو تراجعها

عدنان أبو عامر

حتى اللحظة، ترفض الفصائل الفلسطينية تبني الانتفاضة الدائرة في الأراضي المحتلة منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الحالي، وربما تفضّل إبقاء البعد العفوي والطابع الشعبي لها، من دون توجيهها عبر قيادة ميدانية مناطقيّة أو سياسية تنظيميّة، رغم الدعوات المتزايدة من بعض الجهات الفلسطينية إلى تشكيل القيادة المطلوبة للانتفاضة.

تقدّم وتراجع

ويأتي ذلك بالتزامن مع نشر المركز الفلسطيني للبحوث السياسيّة والمسحيّة في رام الله بـ6 من الشهر الجاري نتائج استطلاع الرأي الفلسطينيّ، وأشارت إلى تراجع شعبيّة "فتح" في الضفة الغربيّة وقطاع غزّة، بنسبة 35% بعد أن كانت قبل 3 أشهر 39%، في حين ارتفعت شعبيّة "حماس" بشكل ملحوظ في الضفة، بنسبة 39% بعد أن كانت 35% قبل 3 أشهر، وتراجعت قليلاً في غزّة فبلغت 34% بعد أن كانت 39% قبل 3 أشهر أيضاً.

وفي هذا السّياق، قال المسؤول الإعلاميّ في "حماس" رأفت مرّة لـ"المونيتور": "إنّ حماس حقّقت جملة إنجازات سياسيّة من الانتفاضة، وهي تعمل على إشعالها، لأنّها دليل على فشل السلطة الفلسطينيّة. وقد رأينا مجموعات فتحاويّة هتفت مؤخراً في الضفة تطالب كتائب عز الدين القسام الجناح العسكريّ لحماس، بالانتقام من الاحتلال الإسرائيليّ. كما أكّدت الانتفاضة وحدة الشعب والأرض والقضيّة، وهذا مكسب إضافيّ لمشروع حماس السياسيّ. ولذلك، استفادت حماس شعبيّاً وسياسياً وإعلامياً من الانتفاضة".

ومن جهته، رفض عضو المجلس لثوريّ لـ"فتح" سفيان أبو زائدة في حديثه لـ"المونيتور"، الحديث عن تقدّم أو تراجع شعبيّة الفصائل الفلسطينيّة، وقال: "ليس هناك تعريف حتّى الآن متفق عليه بين الفصائل لوصف ما يجري من أحداث فلسطينيّة، وأكثر ما يميّزها حتّى الآن أنّ التّنظيمات الفلسطينيّة تقف خلف المواجهات، وليس في مقدّمتها، كما حدث منذ بداية الإنتفاضتين الأولى 1987، والثانية 2000".

ويبدو ملفتاً بعد مرور أكثر من 20 يوماً على اندلاع المواجهات الفلسطينيّة -إسرائيليّة، أنّ الفصائل الفلسطينيّة لم تتفق على اسم موحد للأحداث الجارية، كدليل على عدم اتفاقها على طبيعة الانتفاضة وأهدافها ومداهما الزمنيّ، علماً أنّ العديد من الشبان المشاركين فيها ينتمون فعليّاً إلى "فتح" أو "حماس"، لكنّهم قد لا يتلقّون تعليمات مباشرة بالانخراط في الأحداث. وفي الوقت نفسه، لا توجد قيادة سياسيّة موحّدة لهذه الانتفاضة، لأنّ تشكيلها قد يعني تقديم تنازلات من الفصائل إلى بعضها، ممّا سينقص من شعبيّتها أمام قواعد التّنظيميّة.

وأبلغ القياديّ في الجبهة الشعبيّة عبد العليم دعنا "المونيتور" أنّ "تشكيل القيادة الموحّدة مرتبط باتفاق الفصائل الفلسطينيّة على برنامج وطنيّ مشترك لمواجهة الاحتلال، وهناك تصوّرات لدى بعض الفصائل حول تشكيل هذه القيادة، لكنّ معظم المشاركين في الانتفاضة لا ينتمون إلى تيّارات سياسيّة".

وأوضح سفيان أبو زيدة لـ"المونيتور" أنّ "فتح وحماس لهما أجندات مختلفة من المواجهات الحاصلة مع الـإسرائيليين، فحماس تريد إشعال الضقة وتدفع باتجاه تنفيذ عمليات عسكرية ضدّ المستوطنين، وعدم زجّ غزّة في معركة مع إسرائيل قد تكون مكلفة جدّاً، لأنّ حماس في غزة لم تتعافى بعد من حرب غزة الأخيرة 2014، والفلسطينيون في غزة ما زالوا يعانون جراحاتهم من تلك الحرب، وليسوا مستعدين لحرب رابعة، أمّا فتح فتح فتحرص على أن تبقى الانتفاضة في إطار المقاومة الشعبية السلمية. ولذلك، فإنّ شببيتها وكوادرها جزء فاعل في المواجهات السلمية".

لقد ابتعدت الفصائل الفلسطينية في هذه الانتفاضة عن الاستقطاب الحزبيّ والفصائليّ، وعدم الحديث عن لون سياسيّ واحد يوجّه المواجهات الدائرة بغرض الحصول على التأييد الجماهيريّ، وتركيز الحديث عن ضرورة مواجهة الفلسطينيين جميعاً بصورة موحدة للاحتلال الإسرائيليّ، بدون الحديث عن الفصائل والتنظيمات، وهذه صورة تجمع ولا تفرّق، وعلم "المونيتور" من أوساط نافذة في "حماس" أنّ قراراً سياسياً اتّخذته بعدم الحديث الإعلاميّ بما يوتّر الساحة الفلسطينية، والاقتصار في البيانات والتغطيات التلفزيونية للأحداث على الجانب الوطنيّ العام.

وكان واضحاً أنّ فضائية الأقصى التابعة لـ"حماس" بدأت موجة بثّ مفتوحة على مدار الساعة منذ بداية المواجهات، واستحضرت الرموز الوطنية الفلسطينية، وارتدى مذيعوها الكوفية التراثية. كما تمّ إحضار محلّين سياسيين وضيوف يتحدثون بالخطاب الوطنيّ وليس الفصائليّ، مما دفع قيادياً فتحاويّاً مثل أبو بكر، إلى القول في 20 تشرين الأول/أكتوبر إنّ "حماس" تغيّر تكتيكها السياسيّ في خطابها الإعلاميّ الحاليّ، بتغييب الخطاب المحرّض ضدّ السلطة الفلسطينية و"فتح"، وبثّ أناشيد فتحاوية للمرة الأولى منذ سيطرة "حماس" على غزّة في عام 2007.

التنافس الحزبيّ

وقال مسؤول العلاقات الدولية في "حماس" أسامة حمدان لـ"المونيتور": "إنّ حماس لا تتعامل مع الانتفاضة بأبعاد فصائليّة وحزبيّة ضيقة، بل تتعاطى معها على أنّها إرادة شعبية، دون الدخول في مجال تنافس حزبيّ بين القوى الفلسطينية بشكل قد يجهضها، بحيث لا يتمّ الحديث عن دور لهذا التنظيم أو ذلك في إشعال الانتفاضة، رغم أنّ حماس لها دور كبير في تعزيزها وتطويرها. نحن لا نتحدّث عن محاصصة حزبيّة، بل فعل وطنيّ يجب أن يشارك فيه الجميع، وحماس تقوم بدورها في ذلك".

ولذلك، دأبت الفصائل الفلسطينية على إصدار بيانات موحّدة وليس منفردة، آخرها في 16 من الشهر الجاري، بدعوة الفلسطينيين للتوجّه إلى نقاط الاشتباك مع الجيش الإسرائيلي على الحواجز العسكريّة.

وأبلغ ساري عرابي، وهو كاتب فلسطيني يكتب بصورة دورية عن "حماس"، "المونيتور" أنّه "يمكن الحديث عن 4 فصائل أساسية: حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبيّة. وعند الحديث عن حضورها الجماهيري، يتبيّن الفارق الهائل من حيث الحجم التنظيمي والتأييد الشعبي، حيث تعرّضت حماس لعمليات استئصال عميقة وممنهجة منذ 2007، عمل على تهميش قدرتها على التنظيم. أمّا فتح فقد أصابها الارتباط بالسلطة الفلسطينية وبناء شبكة مصالح متعلّقة بها، ممّا أصابها بحالة من الترهّل التنظيمي، رغم أنّ قواعدهما الشابّة تشارك في المواجهات، عبر حركة الشبيبة الطلابية أو بدوافع ذاتية".

وأخيراً، لعلّ الانتفاضة تشكّل فرصة ذهبية لكلّ الفصائل الفلسطينية، لا سيّما "فتح" و"حماس"، لمحاولة استعادة شعبيتهما التي خسرا الكثير منها خلال سنوات الانقسام منذ عام 2007، ويظهر ذلك من خلال تغطية وسائل الإعلام التابعة لكلّ منهما لأحداث الانتفاضة، بحيث يظهرها كما لو كانت تحقيقاً لبرنامجها السياسي، "فتح" تريدها مقاومة شعبية بحتة، و"حماس" لا تمنع في تنفيذ عمليات عسكريّة.

يخوض الفلسطينيون الانتفاضة الحاليّة، وهم يردّدون عبارة أنّ التاريخ قد يعيد نفسه، فإذا استفادت "فتح" من الانتفاضة الأولى بتوقيع اتفاق أوسلو 1993 وإقامة السلطة الفلسطينية، فربّما استفادت "حماس" من انتفاضة الأقصى عبر سيطرتها على قطاع غزّة، فمن سيستفيد منهما من الانتفاضة الحاليّة؟

المونيتور، 2015/10/26

٥٠. مرّة أخرى حول أهداف النضال الفلسطيني

منير شفيق

أوليس من العجب أن يستمر حتى اليوم، ولنقل منذ الانتفاضة الثانية، نقاش حاد حول أهداف المشروع الوطني الفلسطيني أو أهداف الانتفاضة الراهنة؟ يعود السبب الذي يردّ هذا العجب إلى التحديد الخاطئ لأولوية الأهداف التي يُراد تحقيقها في هذه المرحلة، بعد أن طرح موضوع وضع برنامج مرحلي قابل للتحقيق. وذلك بديلاً من أهداف (برنامج)

الميثاق الوطني الفلسطيني لعام 1968، والذي تأسس الكفاح المسلح على أساس تحقيقه وهو تحرير كل فلسطين من النهر إلى البحر.

كانت حجة المطالبة بضرورة وضع برنامج تستند إلى هدف تحرير فلسطين لا يتحقق في زمن هذا الجيل وربما عدد من الأجيال بعده. ومن ثم لا بدّ من تقسيمه إلى مرحلة دنيا وعليا. وذلك من أجل التقدّم ببرنامج قابل للتحقيق. وهو ما يسمح بمزيد من التعاطف العالمي مع الثورة الفلسطينية. لأنّ الدول الكبرى وفي مقدمها أمريكا والاتحاد السوفياتي "التزمنا" بتنفيذ قرار 242 متضمنا إنهاء الاحتلال الصهيوني ما بعد الخامس من حزيران/يونيو 1967. وقد كرّس الواقع القائم فلم يتضمن إزالة للاحتلال الصهيوني الذي قامت دولة الكيان الصهيوني على أساسه في العام 1948. بل طالب بالاعتراف بحقها في الوجود.

اتجهت قيادة "م.ت.ف" بداية إلى طرح برنامج النقاط العشر الذي يتضمن إقامة سلطة وطنية "مقاتلة" على أي جزء يتحرّر من فلسطين. ولكن هذا البرنامج كان التمهيد لتمرير التخلي عن ميثاق "م.ت.ف" فقط. ولهذا خرج في كل بنوده بما في ذلك النص المتعلق بإقامة "سلطة مقاتلة". ولكن ما أن مرّر مبدأ البرنامج المرهني من خلال برنامج النقاط العشر حتى بدأ التخلي عنه تدريجا ليحلّ مكانه في العام 1988 برنامج إعلان إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة في حزيران/يونيو 1967 (الضفة الغربية وقطاع غزة). وقد أصبح مهينًا للتوافق مع القرار 242 والدخول في إطاره، وصولا إلى حلّ الدولتين الذي يتضمن الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني. ثم يأتي مسار مؤتمر مدريد فاتفق أوسلو ثم رحلة المفاوضات الثنائية المباشرة بهدف إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 (مع تعديلها جزئيا) ضمن مشروع حلّ الدولتين وإيجاد "حلّ عادل" لقضية اللاجئين، وليس "حق العودة".

لقد كان الخط الصحيح أن يأتي البرنامج المرهني الذي يمكن تحقيق أهدافه بما لا يتعارض مع هدف التحرير لكل فلسطين من النهر إلى البحر، كما الالتزام باللاءات الثلاثة: لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات، أي برنامج (1) دحر الاحتلال من الضفة والقدس وقطاع غزة الذي نجم عن حرب العدوان في حزيران/يونيو 1967. (2) تفكيك المستوطنات (3) إطلاق كل الأسرى. وبلا قيد أو شرط.

هذه الأهداف لا تستطيع أية دولة في العالم أن تناقش في عدالتها وقانونيتها وشرعيتها، أو المطالبة بمكافأة للاحتلال مقابل إزالته، كما لا تجرّ إلى صراعات بين "م.ت.ف" والأردن، أو بين "م.ت.ف" وسورية ولبنان. وذلك على العكس من تبني إقامة دولة فلسطينية ووضعه في أولوية البرنامج حتى

على تحرير الأرض نفسها، أو قل قبل إنجاز تحرير الضفة والقدس وقطاع غزة وتفكيك المستوطنات.

إن الخلل الأساسي الذي حدث في تحديد أهداف المقاومة و"م.ت.ف" كان هدف إقامة "دولة فلسطينية" ووضعه في أولوية أهداف البرنامج المرهلي. الأمر الذي وضع "م.ت.ف" تحت رحمة تقديم التنازلات مقابل اعتراف الدول بالدولة الفلسطينية فيما لم تنزل حبرا على ورق، وفيما الأرض تحت الاحتلال والقدس تهوّد والاستيطان يستشري. أي أصبح مشروع إقامة الدولة، وإقرار قيادة "م.ت.ف" خاضعا لمشروع "حلّ الدولتين" أو للمفاوضات مع القيادة الصهيونية حول ذلك الحل. وهنا أصبح الصلح والتفاوض والاعتراف والتخلي عن المقاومة وحق العودة (تحت شعار الحل العادل لقضية اللاجئين)، تنازلات قُدمت سلفا، كما أصبح الحل مرهونا بالموافقة الصهيونية. أي لا دولة فلسطينية إلا بالموافقة الصهيونية.

وبهذا أسقطت التزامات أمريكا وأوروبا وروسيا والدول الأخرى بالقرارات الدولية جميعا وتُرك الحل لما ينجم عن المفاوضات غير الملزمة بأية قرارات دولية.

أما على المستوى العربي فثمة علاقة مباشرة، أو غير مباشرة، بين وضع هدف أولوية إقامة الدولة الفلسطينية وما جرّه من مفاوضات وتنازلات من جهة وبين كل ما وقع من تناقضات وخلافيات من جهة أخرى بين "م.ت.ف" وكل من الأردن وسورية ولبنان ومصر. ناهيك عما جرّه من صراعات وانقسامات فلسطينية - فلسطينية. وقد وصل حدّ قيام سلطتين.

وهنا يتضح أن موضوع الدولة الفلسطينية ما كان يجب أن يُقحم في الأهداف المرهلية المطلوب إنجازها، فضلا عن وضعه في الأولوية وتحوّله عمليا إلى تكريس كل الجهد لنيل الاعتراف العالمي به قبل تحرير الأرض. وهو السبب الذي قاد إلى أن يظل السؤال حول أهداف الانتفاضة مطروحا الآن بدلا من أن تكون مقرّرة ومنتهيا منها من زمن طويل.

إذا جننا إلى موضوع تحديد الأهداف الراهنة القابلة للتحقيق فسنجدها حاضرة وليست بحاجة إلى فلسفة وجدال ويمكن الاتفاق العام عليها مع استبعاد موضوع الدولة الفلسطينية وتركه إلى ما بعد تحرير الضفة والقدس وقطاع غزة وكل الأسرى في سجون العدو. وهي: (1) "دحر الاحتلال من الأراضي المحتلة في حزيران/يونيو 1967، (2) تفكيك كل ما قام من مستوطنات (3) وإطلاق كل الأسرى. ومن ثم ترك مصير الوضع الجديد إلى ما بعد التحرير.

أما الاستراتيجية فهي ما كان مقرّرا من كفاح مسلح ومقاومة ونضالات شعبية. ولكن بعد تجربة الانتفاضتين ودروسهما يُصار إلى تبني استراتيجية الانتفاضة والمقاومة من أجل تحقيق الأهداف المذكورة مع تركيز خاص على الانتفاضة الشعبية العامة ووضعها في الأولوية.

هذه الأهداف الثلاثة لا تستطيع أمريكا وأي من الدول الكبرى مناقشة عدالتها وضرورة تنفيذها فوراً وهي مقبولة من الرأي العام العالمي ولا يستطيع العرب والمسلمون وأحرار العالم إلا الوقوف مع الشعب الفلسطيني في سبيل تحقيقها. ومن ثم لا تحتاج إلا إلى توفير شروط تحقيقها من خلال إجبار العدو للانصياع لها. وإلا كانت التكلفة عليه أكبر من الاحتفاظ بالاحتلال.

ويجب أن يُضاف هنا أن الخلل الأخطر الذي جرننا إليه هدف إقامة دولة فلسطينية هو الدخول في معترك حل القضية الفلسطينية.

فقد أثبتت التجربة أنه دخول عبثي وكارثي: فقد كان ولم يزل كارثياً لأن البحث في حل للقضية الفلسطينية بعيداً عن حل تحرير فلسطين كل فلسطين وتنفيذ حق العودة، سيقود إلى التنازلات وهو ما حصل فعلاً. أما عبثيته فقد أكدتها التجربة نفسها حيث ما زالت القضية الفلسطينية بعيدة جداً عن الحل الذي سعى كل من جماعة الدولة الفلسطينية وهيئة الأمم والدول الكبرى والجامعة العربية. وقد تعقد الوضع أكثر.

ولهذا لو حصرنا الهدف بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات أي بتحرير الضفة والقدس وقطاع غزة: إزالة آثار العدوان، لكننا حققنا أهدافاً ملموسة قابلة للتحقيق ثم بعد ذلك لكل حادث حديث. والأهم نكون قد أبقينا هدف تحرير فلسطين كل فلسطين، على الأجندة من دون أن يمس.

وبالمناسبة يجب تعرية تلك الضغوط والموضوعات التي راحت تَوْرط القيادة الفلسطينية باقتراح حل القضية الفلسطينية حيث أوقعها ذلك في فخ تقديم التنازلات، وبلا جدوى وهي المستضعفة التي لا تملك حلاً فيما الذين بيدهم الحل لم يقدموا حلاً، ولم ينفذوا حلاً. ومع ذلك يطالبون الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة و"م.ت.ف" أن يقدموا مشروع حل لا يؤخذ منه إلا ما يتضمنه من تنازلات لعدو لا يمتلك شرعية الوجود على الأرض الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2015/10/26

٥١. انتفاضة على طريق الانتصار أم للاستثمار؟

هاني المصري

حققت الموجة الانتفاضية الحالية إنجازات كبرى، أهمها أنها أعادت الروح للقضية الفلسطينية، ووحدت الشعب، وامتلك زمام المبادرة مجدداً، وفرضت قضيتها على الأجندة الدولية، وأعادت الاعتبار للمقاومة، وبدأت بحفر قبر "اتفاق أوسلو" عملياً، وليس من خلال تهديدات لفظية فارغة. كما أعطت رسالة قوية لإسرائيل بأن احتلالها لن يبقى مريحاً إلى الأبد، وإنما يمكن أن يصبح مكلفاً جداً بدليل حالة الذعر وانعدام الأمن التي تعيشها حالياً، وأن مخططاتها بكى الوعي الفلسطيني

وفصل وضم القدس وفصل قطاع غزة لم تتجح، فها هو جيل أوصلو يرفع راية الكفاح الوطني مجدداً.

كما حققت المقاومة الفلسطينية خلال تاريخها الطويل إنجازات مهمة، أبرزها بقاء نصف الشعب الفلسطيني صامداً على أرض وطنه، وإبقاء القضية الفلسطينية حية بالرغم من كل المؤامرات والحروب والمجازر، إضافة إلى بلورة كيان وطني جامع يجسد الهوية الوطنية ويمثل الشعب الفلسطيني أينما كان، مع أن هذا الإنجاز تراجع بعد تهميش منظمة التحرير وتغييبها منذ توقيع "اتفاق أوصلو"، ولم تعد عملياً الممثل الشرعي والوحيد وقائدة النضال الفلسطيني، إلا أن هذه الإنجازات أقل بكثير من مستوى الصمود والبطولات والتضحيات التي جسدها الشعب الفلسطيني.

إن الاستنتاج من المقارنة بين نتائج الانتفاضتين مع الفرق النوعي بينهما ونتائج مجمل التجارب والثورات الفلسطينية يُظهر أن الخلل كان في القيادة التي لم تحسن التصرف، على الأقل منذ أن تصورت أن التسوية على الأبواب وأن الدولة على مرمى حجر، ولم تكن بمستوى طموحات الشعب ونضالاته، بل اتبعت سياسة لم تكن بمستوى التحديات والمخاطر، ولم تقدر على الاستفادة من الفرص المتاحة، بالرغم من أنها قادت مرحلة النهوض العظيم، وأنجزت الاعتراف الفلسطيني والعربي والأممي بأن فلسطين رافعة راية التحرر الوطني العالمي، وأن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

لم يكن الخلل سابقاً ولا اليوم بعسكرة الانتفاضة أو سلميتها، بالرغم من أن هذا الموضوع يحتمل الكثير من النقاش والخلاف، وإنما في القيادة ووعيها وأدائها وإرادتها، وغياب وتغييب المؤسسة والشعب، وتغلغل التضخم والمحسوبية والشللية والجهوية والعشائرية والفساد إلى مختلف إداراتها، إضافة إلى أنها خلطت التكتيكي بالاستراتيجي والممكن بالمستحيل، ومحاولة طرف قطف ثمار الانتفاضة قبل نضجها، بحجة إنقاذ ما يمكن إنقاذه وأن شيئاً أفضل من لا شيء، بينما يسعى الطرف الآخر للتعامل مع الانتفاضة وكأنها غاية بحد ذاتها وليست وسيلة لتحقيق غاية، أي أن الهدف لديه هو إبقاء جذوة المقاومة مشتعلة، وتحقيق مكاسب داخلية وفئوية.

لا أبالغ في القول إن أهم الأسباب التي أدت إلى تأخير اندلاع الانتفاضة الثالثة أن الجمهور الفلسطيني يخشى من أن يكون مصيرها شبيهه بسابقتها العظيمة، غير أن نتائجها كانت وخيمة (فوضى وفتان أمني وإمعان في نهج المفاوضات والتنازلات)، وذلك جزاء أخطاء القيادة وسعيها للاستثمار السريع، إضافة إلى تعدد الاستراتيجيات والقيادات ومصادر القرار في الانتفاضتين الأولى والثانية، الذي مهد الطريق لوقوع الانقسام المدمر.

إن السعي لقطف ثمار الانتفاضة قبل نضجها أدى - حتى الآن - إلى ما انتهى إليه الحراك السياسي بعد جولة بان كي مون وجون كيري واجتماع الرباعية من نتائج وخيمة، فقد أعطى الشرعية للسيادة الإسرائيلية على حساب الأوقاف الأردنية والفلسطينية. وهذا طبيعي، لأن منطلقات هذا التحرك اعتمدت على المساواة بين الضحية والجلاد، وروجت لما يسمى "حق إسرائيل" في الدفاع عن نفسها في وجه "الإرهاب" الفلسطيني، بالرغم من أن إسرائيل وفق القانون الدولي والشرعية الدولية دولة محتلة ومعتدية، وقامت بتوسيع الاستيطان، وتمعن بالتمييز العنصري، وتحاول تغيير الحقائق وتزييف التاريخ.

المسألة ليست دينية تتعلق بالسماح بالصلاة للمسلمين وزيارة غير المسلمين لـ "جبل الهيكل" كما جاء في بيان نتنياهو، ما يعطي الشرعية للتقسيم الزمني وللاعتمادات اليومية ضد الأقصى، و"بموافقته" على تركيب كاميرات لمراقبة كل ما يجري، بل مسألة سيادة، إذ أصبح الأمر كله بعد الحراك السياسي الأخير في يد إسرائيل من دون رعاية أردنية للأوقاف وبلا دور فلسطيني.

حتى ندرك خطورة ما سبق، لا بد أن نشير إلى أن الأمم المتحدة والإدارة الأميركية تستخدمان منذ فترة في بيانات رسمية عند الإشارة إلى المسجد الأقصى (المسجد الأقصى/جبل الهيكل) دون احتجاج من أحد، مع أنه مخالف لما هو وارد في القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي من المفترض أن تكون ملزمة - على الأقل - للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية.

إن الاستثمار الصحيح للنضال يمكن أن يتحقق إذا كانت هناك أولاً رؤية شاملة توضح أين نقف وماذا نريد أن نحقق، وخارطة طريق متكاملة توضح كيف يمكن تحقيق ما نريد وضمن أي مراحل. وثانياً، تحديد هدف قابل للتحقيق في كل مرحلة يتم الكفاح لتحقيقه دون ثمن باهظ، وبشرط ألا يكون على حساب الهدف النهائي والحقوق الأساسية.

قلنا وما زلنا نقول ونحن أكثر قناعة الآن بعد أربعة أسابيع على بدء الموجة الانتفاضية، أنها حتى تغدو انتفاضة شعبية شاملة قادرة على الانتصار فهي بحاجة إلى هدف قابل للتحقيق، وقيادة مؤمنة بها ومستعدة لدفع ثمن النضال، وروافع سياسية وتنظيمية واقتصادية وفكرية، وإلى جبهة وطنية عريضة قادرة على تعميق الطابع الشعبي للانتفاضة، بحيث تصبح انتفاضة الشعب كله.

أما إذا تمت قيادة "الانتفاضة" الحالية مثل قيادة النضالات السابقة فإن النتيجة ستكون مثل النتائج السابقة، ومن عظمة هذه الانتفاضة أنها اندلعت دون قرار من أحد، وأن الفصائل لم تسارع إلى قيادتها خشية منها، ولعدم الاستعداد لدفع الثمن إذا قادتها. فالمسألة ليست رفض قيادة الفصائل للانتفاضة، وإنما امتناع الفصائل عن قيادتها لأنها ترهلت وشاخت وفقدت قدراتها على القيادة من دون ظهور قيادة جديدة حتى الآن.

إن من يدعي أبوة الانتفاضة وأنه يستطيع إيقافها متى شاء أو أن يسيطر عليها، إنما يفعل ذلك في محاولة لمصادرتها من دون بذل مساعٍ حقيقية لقيادتها، فمن يدعي قيادتها عليه أن يفسر: لماذا عجز عن وقفها أو تهدئتها أو حصرها في مظاهرات في مراكز المدن كما يتم التنظير، وكيف سيسيطر عليها في القدس الخارجة عن سيطرة السلطة وهي مركز الانتفاضة المشتعلة، على الأقل منذ قتل وحرق محمد أبو خضير وحتى الآن، وما ينطبق على القدس ينطبق على مناطق (ج) وإلى حد ما على مناطق (ب).

لا يستطيع أحد السيطرة على الانتفاضة، لأن أحد سماتها حتى الآن أنها انتفاضة أفراد استخدمت الوسائل المتاحة مثل الطعن بالسكاكين والدهس، كونها لا تملك غيرها، ولأنها ليست من فعل تنظيمات لديها إمكانيات تمكنها من استخدام وسائل وأشكال عمل ونضال أكثر فاعلية وانتظاماً وأقل تضحية، بينما يشارك فيها أعضاء الفصائل، وفي بعض المواقع بفعالية، ولكن دون رؤية وخطة وهدف ودون الجرأة على قيادتها من فصائلهم.

هناك أمل أعادته هذه "الانتفاضة"، وهو أن الشعب لا يزال مصمماً على تحقيق أهدافه بالرغم من الأثمان الغالية، ولم يعد قادراً على الانتظار، وأن القيادة الجديدة للمرحلة المقبلة يمكن أن تتبثق من رحم هذه الموجة الانتفاضية وأخواتها الآتيات حتماً عاجلاً أم آجلاً، لأن "الانتفاضة الثالثة" كما نلاحظ مما يجري، وكما نستقرأ ستأخذ شكل الموجات، ما تكاد واحدة منها أن تتحسر إلى وتبدأ الأخرى بالصعود، وذلك لأن هناك انقساماً حول جدوى الانتفاضة ومعارضة القيادة لها وعجز الفصائل عن قيادتها. ولن تتمكن القيادة التي قادت المرحلة السابقة وأوصلتنا إلى ما نحن فيه من قيادة المرحلة الجديدة، فمن الخلل العقلي كما قال ألبرت آينشتاين "خوض التجارب واستخدام نفس الأدوات والأفكار وتوقع نتائج مغايرة".

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٥٢. نتنياهو.. الخطر الوجودي الحقيقي على إسرائيل

جابرئيل شتيرمان

الأمر الذي يقلق الرأس والقلب منذ عدة سنوات يبدو حقيقياً أكثر من أي وقت: الخطر الوجودي على دولة إسرائيل هو بنيامين نتنياهو. لا أقول هذا تهكماً أو بسبب ضعف الموقف. أمور كثيرة قالها بنيامين نتنياهو في السنوات الأخيرة وأرقق بها كلمات «خطر وجودي على دولة إسرائيل» وبالذات الكلام الغبي حول المسؤولية عن الكارثة. هتلر ام مفتي القدس. وقال الحكماء إن أقوالاً كهذه يعاني أصحابها من توقف العقل وسهولة اللسان.

حتى وان لم يخترع ذلك نتتياهو بل أحد مساعديه. كان من المتوقع من رئيس الحكومة، ابن المؤرخ المعروف، أن يدرك أن هناك شعوبا محيطة بنا قليلة المعرفة ولا تستند إلى الحقائق. حديث نتتياهو عن المفتي يثبت حاجته إلى الحديث عن الكارثة، لكي يبرر سياسته الخاطئة أمام العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً.

لم يحصل أن خرجت من فمه كلمات «خطر وجودي» عندما تحدث عن سعي إيران لصنع القنبلة النووية. صحيح انه كان يجب المواظبة في الصراع ضد إيران وحلفائها ويجب الاستمرار بذلك اليوم أيضاً. ولكن ما علاقة هذا بالخطر الوجودي على إسرائيل؟ هل نحن نعيش في غيتو في الحرب العالمية الثانية؟ انه الخطر الوجودي الذي يريد نتتياهو إخافتنا وإخافة العالم كله منه؟

كل من له عينان في رأسه أو يسمع ما تقوله وسائل الإعلام الأجنبية يعرف أن إسرائيل تمتلك الوسائل القتالية التي لا تقل أهمية عن القنبلة الإيرانية، التي لم تصنع بعد. تكفي قراءة الكتب والأبحاث التي تتحدث عن قدرات إسرائيل -حسب مصادر أجنبية طبعاً- لكي نفهم أن الصواريخ النووية وليس بالضرورة القنابل تستطيع أن تنطلق في جميع الاتجاهات. في الصراع الذي لا ينتهي بين الهند وجارتها باكستان -الذي لا يشكل عاملاً للحرب لكنه منقل بالعداء والأحداث الدموية- لا يتحدث أحد عن خطر وجودي. رغم أن هاتين الدولتين هما من صنع الإمبراطورية البريطانية، وتمتلكان السلاح النووي بدون قيود.

عن اي خطر وجودي يتحدث رئيس الحكومة عندما يخيفنا صباح مساء. لأن الإيرانيين يسعون إلى الحصول على سلاح يوم الحساب. اليوم أو في المستقبل؟ ألا تكفي الصواريخ بعيدة المدى التي لدى إيران و«حزب الله» و«داعش»، وغيرهم ممن يحببونا في الشرق الأوسط، لتشكل خطراً علينا في حرب دموية صعبة ومليئة بالضحايا؟ في العام 48 كنا في خطر وجودي، والسلاح الذي كان في حينه بيد الجيش هو نكته قياساً مع ما كان لدى العرب الذين هاجمونا. لكن رئيس الحكومة في حينه كان رجل الرجال دافيد بن غوريون. رجل صاحب حلم وعمل. ولم يعرف الشعب الإسرائيلي الخوف الوجودي، وهذا بفضل قيادته الى حد كبير.

في السنوات الأخيرة يقف على رأس الحكومة الإسرائيلية شخص كان مقاتلاً في الجيش، مثل أخيه الذي سقط في عملية عنيتية، هذه العملية التي كانت فرص نجاحها قليلة على الورق. لكن من وقف في حينه على رأس الدولة لم يكن مثل نتتياهو في السنوات الأخيرة. لن أفاجأ لو اكتشفت أن الكثيرين اليوم يخافون على وجود دولة إسرائيل ليس بسبب الصواريخ الإيرانية ولا بسبب جنون هتلر أو اللاسامي المعروف المفتي الذي كل ما كان باستطاعته فعله هو التظاهرات في «ارض إسرائيل»، إلى أن نفاه البريطانيون من هنا.

الخطر الوجودي على دولة إسرائيل هو عدم فعل شيء - العمل الحكيم وليس القوة - من قبل نتتياهو وحكومته. حيث أن بعض الوزراء يقولون أمين لكل ما يقوله. أقوال نتتياهو الفارغة بأنه جاهز للتفاوض مع ابو مازن بدون شروط مسبقة هي كذب كبير، حيث أن صاحب هذه الأكاذيب يقول مشترطاً: ليعترف أولاً بدولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي. ومنذ أيام رئيس حكومة إسرائيل المرحوم (اسحق) شامير لم تعرف حكومات إسرائيل رافضاً للسلام مثل نتتياهو.

قامت دولة إسرائيل حسب قرار الأمم المتحدة، العام 1947، كدولة يهودية. هكذا اعترفت بها دول العالم. وفي القانون الدولي لا يوجد شيء اسمه اعتراف بدولة قائمة، والفلسطينيون اعترفوا منذ زمن بدولة إسرائيل، وهم يعرفون أنها دولة الشعب اليهودي. 20% من مواطني الدولة هم مواطنون عرب، وهم يعترفون بها وكان لهم في السابق تمثيل في الحكومة ولهم تمثيل في محكمة العدل العليا. ياسر عرفات نفسه اعترف بدولة إسرائيل ووقع معها على اتفاق، وسلم على رئيس حكومة واحد وأدار المفاوضات مع الثاني.

حكومات الصين الشعبية وفيتنام الشيوعية لم تطلباً من الولايات المتحدة الاعتراف بهن. الدولة الجديدة تحتاج إلى اعتراف دول العالم، وإسرائيل احتاجت إلى ذلك مع بداية نشوئها. متى سنصحو ونقول الحقيقة في هذا الوقت الصعب، حيث تسيطر على الدولة حكومة يعتقد وزراؤها انه بالقوة يمكن وضع حد لـ«الإرهاب». والسيد «خطر وجودي» يعرف من تاريخ كينيا وقبرص و«أرض إسرائيل» أن المحاربين عملوا ضد النظام الكولونيالي البريطاني أعمالاً إرهابية واضحة. لكن هل نجح البريطانيون بإسقاط «الاتسل» و«الليحي» اللتين كان لهما مؤيدون أقل مما لدى الفلسطينيين اليوم؟

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/10/27

٥٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/10/25